يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٥ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 62/57

٢٤ صفحة

في يوم كرامة الأرض في بيت جن

أكثر من ألف شاركوا في عرس التمسك بالأرض

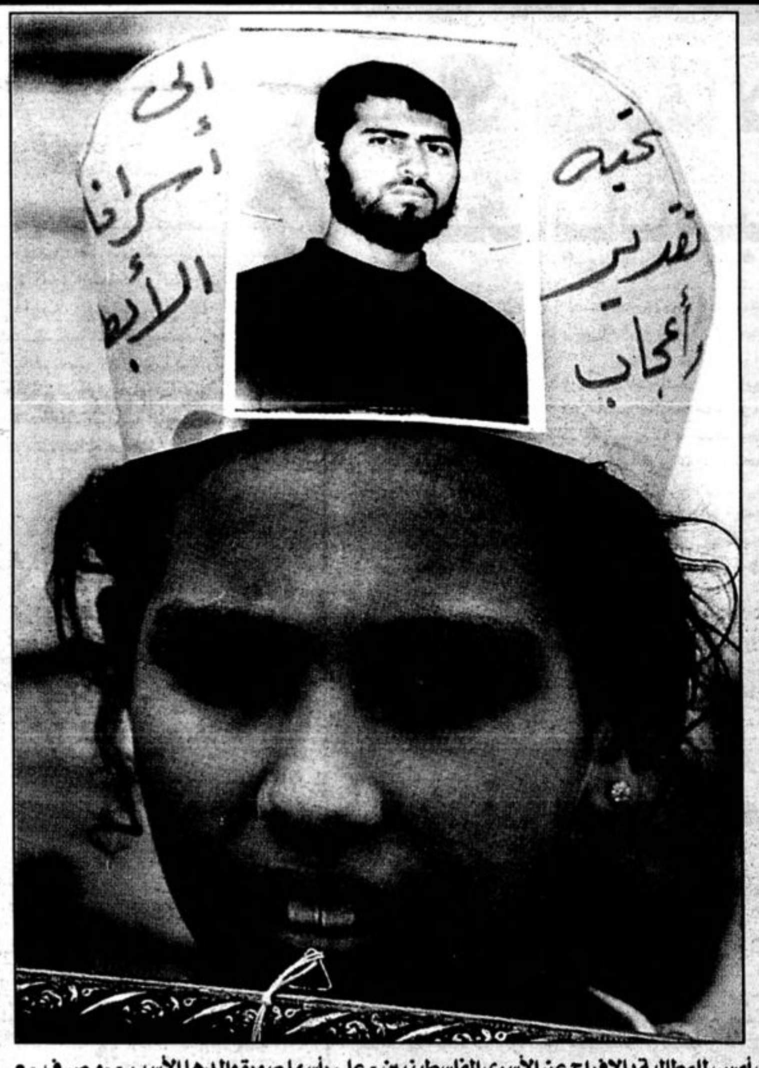
(ص٨)

الداخلية وافقت على تحرير (٣) ملايين شاقل للناصرة

(ص٤)

مع عودته إلى كامب ديڤيد

كلينتون يلقي بكل ثقله لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق



تمار غوجانسكي: شرط نجاح قمة كامب ديڤيد اعتراف إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

قائد لواء شرطة القدس: مستعدون لمواجهة أي طارئ بعد اختتام قمة «كامب ديڤيد»

الكنائس المسيحية الرئيسية تدعم مطالب الفلسطينيين بشأن القدس

المعارضة اليمنية توحد جهودها لإجراء انتخابات مبكرة

بيلين: «تسوية خلاقة» ممكنة مع الفلسطينيين حول مسألة القدس

(ص٢ و٣ و١١)

• طفلة فلسطينية تذكر المفاوضين في كامب ديڤيد بقضية الأسرى خلال تظاهرة في غزة، أمس، للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين - على رأسها صورة والدها الأسير - «و.ص.ف.» •

معدلات سوء التغذية ستظل مرتفعة في السنوات المقبلة

(ص٩)

لإفشال مخططات مصادرة الأراضي

جبهة ترشيحا تدعو الأهالي لتعميق الوحدة

(ص٥)

كلمة الاتحاد

ما بين بيلين وليڤي!

* من الواضح جدًا ان التناقضات في الموقف من التسوية الدائمة مع الشعب العربي الفلسطيني، من قضاياها ومواضيعها، ليست مقتصرة فقط على الفرز العام القائم بين القوى المؤيدة للتسوية ومفاوضات القمة الثلاثية الحالية، من «العمل» و«ميرتس» و«المركز» وطبعًا «الجبهة» والقوائم العربية، وبين قوى وأحزاب اليمين والاستيطان المعادية لأية تسوية سلمية. بل ان هذه التناقضات تخترق الأروقة الداخلية لمختلف الأحزاب.

ومهما تكن هذه التناقضات فإن أكثر ما يثير القلق منها هو ما برز من تناقض صارخ في المواقف إزاء قضايا التسوية الدائمة بين وزيري الخارجية والقضاء، داڤيد ليڤي ويوسي بيلين. وإذا كان هناك معنى مباشر لهذا الأمر فهو وهن الحسم الاسرائيلي لجهة تأييد متطلبات السلام العادل ومستحقات اتفاقيات التسوية.

ولعل التحركات التي يقوم بها وزير الخارجية، دافيد ليڤي، في اتجاه التظاهر بعدم التأييد السالف، هي مناسبة لإعادة التوكيد اننا لم نحسن الظن يومًا في نوايا ليڤي بهذا الخصوص، وأن أشد ما كان يحركه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، شأن ما سبقها من انتخابات، هو ضمان الكرسي والمنصب والنفوذ.

وليس من قبيل الصدفة، بتاتًا، ان هذه التحركات تتم تحت «مظلة» الحملة المعادية للسلام والمفاوضات التي تشنها قوى اليمين والاستيطان. فعلى ما يبدو لا يزال ليڤي يحن الى الايام التي كان فيها «يخيّل» على ظهور هذه القوى وينافسها في تطرفها من أكثر المواقع يمينية.

يبقى السؤال: ما هي الحاجة الى اعادة توكيد هذا الكلام؟

ان مثل هذه الحاجة كامنة في الإصرار المميت، الذي يبديه رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من مقربيه في «العمل»، على استمالة مثل هذه القوى من خلال تقديم التنازلات. ومن الواضح للجميع ان هذه التنازلات ليس في مقدورها فحسب ان تمنع هذه القوى عن المضيّ في غيّها، بل انها ايضًا تلحق أفدح الضرر بجهود إنجاح المفاوضات وتأديتها الى الحل المنشود، الحل الذي يضمن السلام العادل والشامل والثابت مع الشعب العربي الفلسطيني كمقدمة لسلام مماثل في الشرق الاوسط.

ولا نحتاج في مواجهة ذلك الى اكثر من اعادة التذكير بأن الذهاب بعيدًا في عملية التسوية يتطلب، أكثر شيء، الإقلاع عن محاولات كسب ودّ قوى اليمين والاعتماد بشكل أساسي على قوى السلام الحقيقية اليهودية والعربية التي تناصر الحل العادل لا طمعًا في منصب او جاه او نفوذ وإنما من منطلق حرصها على مصالح الشعبين اللذين ارهقتهما سياسة الحروب وسفك الدماء منذ اكثر من مئة عام.

(«الاتحـــــاد»)

تمار غوجانسكي في الكنيست

شرط نجاح قمة كامپ ديڤيد اعتراف إسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، «ان السلام الثابت والعادل والشامل يستند فقط الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، والى قبول المبدأ المتجسد بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، ومن القدس الشرقية، لذلك فإن شرط نجاح قمة «كامپ ديڤيد»، هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة، خاصة حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل».

جاء ذلك في اطار النقاش حول نزع الثقة عن الحكومة، امس الاثنين، في الكنيست الذي قدمه نواب كتلتي: «حيروت» و«ايحود لئومي».

وقالت غوجانسكي، ردًا على دياغوغية ممثلي اليمين خاصة من «الليكود» و«المفدال»، الذين يرون في تقاسم السيادة على القدس، بمثابة كارثة لإسرائيل، ان اسرائيل قامت على أساس قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي نص في (١٩٤٧) على ان للقدس صيغة دولية وقبلت في حينه القيادة اليهودية ذلك. ولم تدع انه يشكل كارثة. وحتى عام (١٩٦٧)، حكمت اسرائيل في القدس الغربية فقط وأعلنت عنها عاصمة لها فهل عرض ذلك اسرائيل للخطر؟

وأكدت غوجانسكي ان الكارثة هي في احتلال القدس الشرقية واقامة المستوطنات وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومستحقات السلام.

المعارضة اليمينية توحّد جهودها لإجراء انتخابات مبكّرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت احزاب اليمين، امس الاثنين، توحيد جهودها من اجل اجراء انتخابات مبكرة متهمة رئيس الحكومة، ايهود براك «بتقديم تنازلات على كل الاصعدة» في قمة كامپ ديڤيد.

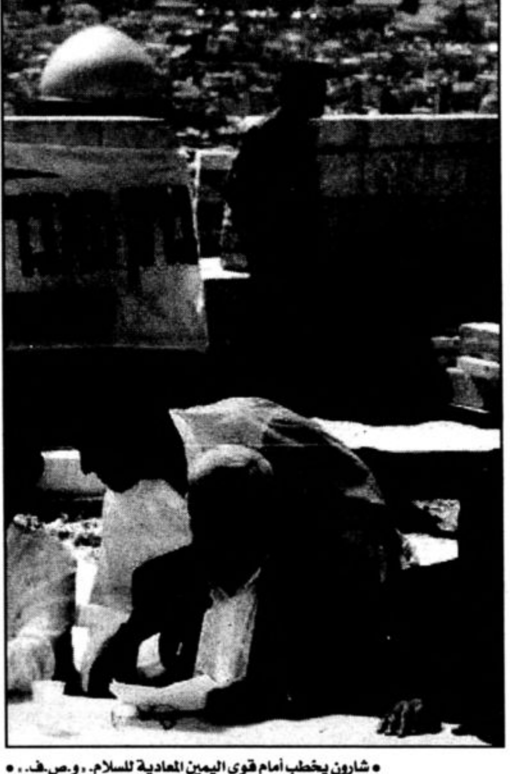
وأعلن النائب الليكودي، اريئيل شارون، للصحافيين في اعقاب لقاء بين ممثلي تشكيلات اليمين في الكنيست «لقد تعاهدنا على تأسيس حكومة وطنية تحل محل الحكومة الحالية التي تتراكم اخفاقاتها. وستحقق هذه الحكومة الوطنية سلامًا حقيقيًا يحفظ وحدة القدس»!

وقد تم اللقاء رمزيًا في جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بحضور رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

وأضاف شارون «اننا نلاحظ بقلق ان براك يسيء الى وحدة القدس ويقدم تنازلات للفلسطينيين على كل الصعد». وأشار الى ان احزاب المعارضة اليمينية التي انضم اليها حزب «شاس» المتشدد ستصوت في الثاني من آب على مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

واستبعد شارون فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب «العمل» في حال فشل قمة كامپ ديڤيد.

وصرح شارون بعدها في الكنيست ان «ارض اسرائيل مقدسة بالنسبة الى الديانات الثلاث لكن اليهود وحدهم من وعدوا بها»!! ومضى يقول «يجب وقف براك عند حده الآن قبل ان يوقع على اتفاق تراجع لن يحظى بشأنه بتأييد الكنيست ولا البلاد».



• شارون يخطب أمام قوى اليمين المعادية للسلام. «و.ص.ف.» •

بيلين: «تسوية خلاقة» ممكنة مع الفلسطينيين حول مسألة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى وزير القضاء، يوسي بيلين، امس الاثنين، ان من الممكن التوصل الى «تسوية خلاقة» مع الفلسطينيين بشأن مسألة السيادة على القدس الشرقية في قمة كامپ ديڤيد.

وأعلن بيلين ان «مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين تطورت في هذا الاطار ولن يكون بمقدور احد ان يسمح بالفشل في كامپ ديڤيد». وأكد انه لا يرى «اي مشكلة في الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على الاحياء العربية في القدس اذا كان هذا يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي».

وكان الوزير نفسه اعلن الجمعة موقفًا معارضًا لما سماه «بأسطورة وحدة القدس». وقال «من يعتقدون ان القدس موحدة وانها تعتبر (من قبل المجموعة الدولية) عاصمة لإسرائيل يتمسكون بأسطورة ويركضون وراء الأوهام».

في المقابل نفت النائبة العمالية كوليت اڤيطال الموجودة في واشنطن في عداد فريق مكلف من براك بتوضيح المواقف الاسرائيلية، ان تكون اسرائيل وافقت على فكرة وضع بعض اقسام القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية.

وقالت اڤيطال للإذاعة «لم نسمع حديثًا عن اي شكل من اشكال السيادة يمنح للفلسطينيين داخل القدس وجميع المعلومات التي تفيد العكس لذلك ليست سوى تكهنات»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مع عودته إلى كامپ ديڤيد

كلينتون يلقي بكل ثقله لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، أمس الاثنين، ان مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية في «كامپ ديڤيد» «تتواصل بطريقة بناءة»، مؤكدًا انها ستستمر طالما بقي بصيص أمل بالتوصل الى تسوية. وأضاف انه «طالما يرى الرئيس (بيل كلينتون) انها تعالج عمق المشكلات وانها قد تفضي الى اتفاق فهو سيبقى يعمل مع الطرفين. وفي حال تبين له العكس، أي ان مضمون المحادثات وأجواءها لن تؤدي الى اتفاق سيستخلص النتائج ويضع حدًا لها».

وأفادت الأنباء الواردة من «كامپ ديڤيد» ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يلقي بكل ثقله في محاولة تبدو انها الأخيرة لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق.

فقد سارع كلينتون فور عودته، مساء أمس الاول، الأحد، من اليابان الى منتجع «كامپ ديڤيد» للانضمام الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، اللذين يحاولان التوصل الى اتفاق نهائي يشمل القدس واللاجئين الفلسطينيين. ويسعى الرئيس الأمريكي مجددًا لتقريب وجهات نظر الطرفين المتباعدة حول هذه القضايا.



• كلينتون في جلسة عمل مع طاقمي المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي في كامپ ديڤيد، أمس (و.ص.ف.)•

وقال لوكهارت ان كلينتون التقى، مساء امس الاول الاحد، بالمسؤولين ثم مفاوضيهما في أثناء اجتماعات منفصلة استمرت حتى الخامس من فجر امس الاثنين. وأضاف ان كلينتون استيقظ عند العاشرة صباحًا، امس، ويبدأ يومه بلقاء طاقمه وكان يعمل «بكل طاقته ومصممًا ومستعدًا لاستئناف العمل بسرعة مع طواقم المفاوضين».

ويبدو الوقت الآن ضيقًا بالنسبة الى المشاركين في قمة كامب ديفيد التي بدأت قبل اسبوعين. وقبل ٢٢ عامًا استمرت قمة كامب ديفيد الأولى التي أسفرت عن معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ١٣ يومًا.

وأمس الاول، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ريتشارد باوتشر، ان «للرئيس مواعيد مختلفة على جدول أعماله هذا الأسبوع. ووجودنا هنا لن يستمر الى ما لا نهاية». وأوضح لوكهارت انه سيتم التعامل مع برنامج الرئيس في ما يتعلق بسير المفاوضات «استنادًا الى مبدأ يومي».

وقال حسن عبد الرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ان المفاوضات «تكثفت بعد عودة كلينتون والتفاوض مستمر حول جميع القضايا». واستطرد عبد الرحمن القريب من المفاوضات وقال: «لكن ليس هناك اتفاق حول أي من القضايا الرئيسية»، القدس واللاجئين والحدود.

وأكد ان مفاوضات كامب ديفيد تجري استنادًا الى «مواقف الطرفين الأساسية وليس بناء على مقترحات». وقال: «ليس لي علم بوجود مقترحات او مشاريع مقترحات والمفاوضات تجري استنادًا الى موقف كل طرف» مشيرًا الى ان الموقف الفلسطيني «يصر على حق اللاجئين في العودة والتعويض وسيادة فلسطينية كاملة على حدود ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة».

ويحاول الرئيس الأمريكي الدفع باتجاه «صيغة مشتركة» تلبي مطالب الفلسطينيين ورفض اسرائيل لهذه المطالب.

وتحدثت بعض المصادر عن وجود مقترحات امريكية غير مؤكدة بهذا الصدد. وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي بانتظار رد فلسطيني على هذه المقترحات.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه في هذا الصدد ان «عرفات لم يعط بعد أي جواب بشأن مقترحات التسوية الامريكية التي عرضت خلال عطلة نهاية الأسبوع»، مؤكدًا: «لقد أعطينا موافقتنا على هذه المقترحات والكرة أصبحت الآن في ملعب عرفات». واستطرد: «ننتظر ان يطلب كلينتون من عرفات جوابًا فاذا لم يوافق على هذه المقترحات فلا داعي لمواصلة المفاوضات».

وحذر مسؤول اسرائيلي آخر، أمس الأول الأحد، من ان «عرفات سيلقى على الأرجح صعوبات لقبول المقترحات الامريكية لأنها تترك كثيرًا من الأسئلة بدون حل». ورأى هذا المسؤول ان عرفات «بحاجة للحصول على المزيد بشأن القدس. وما زال هناك كثير من العمل يتوجب تحقيقه وبراك سيضطر، ربما، لتقديم تنازلات اخرى حول مسألة القدس (التي تعتبر) مفتاح» الحل.

وقد عرضت الولايات المتحدة هذه المقترحات شفويًا على الوفدين قبل مغادرة كلينتون الخميس. ويقضي الاقتراح الامريكي الأكثر إثارة للجدل بتقسيم القدس الشرقية الى مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية واحياء خاضعة للفلسطينيين.

وبحسب المسؤولين الاسرائيليين فإن درجة السيطرة الفلسطينية على بعض احياء المدينة القديمة تتراوح بين «السيادة الكاملة وحكم ذاتي واسع جدًا».

الى ذلك قال مسؤولون اسرائيليون ان الاقتراح الامريكي يسمح لإسرائيل بأن تضم مستوطنتي «معالي أدوميم» و«بيسغات زئيف» في الضفة الغربية المحتلة مقابل السيطرة الفلسطينية على بعض الأحياء في القدس الشرقية.

وفي هذا السياق أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن لإذاعة صوت فلسطين ان الموقف الفلسطيني في كامب ديفيد واضح ومعروف من اسرائيل والولايات المتحدة وقال: لا يمكن التوصل الى اتفاق حول القدس من دون الاعتراف بالسيادة الفلسطينية التامة على القطاع الشرقي من المدينة. كما اعتبر «غير ممكن» تأجيل قضية القدس. وأعلن «دون اتفاق حول القدس لن يتم التوصل الى اي اتفاق».

وأفاد أعضاء في الوفد الاسرائيلي ان المحادثات قد تستمر طوال الليل مع عودة بيل كلينتون.

وأعلن لوكهارت ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه)، جورج تينيت، شارك في المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية في كامب ديفيد. ووصف دور تينيت بـ«الشبيه» للدور الذي لعبه خلال قمة «واي بلانتيشن» بين الاسرائيليين والفلسطينيين في تشرين الأول ١٩٩٨.

وكان تينيت في حينها شارك في المحادثات حول الترتيبات الأمنية بين الجانبين.

وقالت مصادر اسرائيلية انه تمت دعوة تينيت للانضمام الى مفاوضات كامب ديفيد، مساء السبت، للبحث في التنسيق بين اسرائيل والفلسطينيين في المجال الأمني.

مسؤول فلسطيني: مستعدون ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة

* غزة – «و.ص.ف.» – أوضح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية مستعدة ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة وان تكون القدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وفق قرارات الشرعية الدولية.

وقال عبد الرحيم للصحفيين «مستعدون ان تكون هناك ترتيبات بين القدس الفلسطينية والاسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار اهتمام الجانب الاسرائيلي بخصوص الاماكن الدينية»، موضحًا ان «القدس الشرقية هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢ وتمارس الدولة الفلسطينية سيادتها الكاملة عليها باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأكد «نحن على استعداد كما اعلنا دائمًا ان تكون القدس بشطريها مدينة مفتوحة وننظر باهتمام الى اهتمامات الطرف الآخر بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية بالوصول الى حائط المبكى او الحي اليهودي في القدس».

وأضاف «ان حل قضية القدس معروف تمامًا لجميع الاطراف حسب مرجعية عملية السلام بعودة السيادة الفلسطينية، والقرار ٢٤٢ ينطبق على القدس كما ينطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة ايضًا».

وعن مفاوضات كامپ ديڤيد قال عبد الرحيم «حتى الان ما زالت المفاوضات تراوح مكانها ولم يغلق اي ملف من الملفات التفاوضية، وهي اللاجئون والقدس والحدود والامن والاقتصاد والمياه» معتبرًا ان ما يقال «مجرد احاديث لا اساس لها من الصحة» واصفًا الوضع بأنه «صعب».

وأشار «ان الرئيس عرفات والرئيس كلينتون اتفقا على ان يحدد كل طرف مسؤولا ومعه شخص آخر يمثل كل قضية من القضايا المتفاوض عليها واتفقا ايضًا على ان يتم تكثيف المفاوضات خلال اليومين القادمين».

وأكد «اننا سنبقى في واشنطن حتى نصل الى اتفاق او يبلغنا الجانب الامريكي بأنه لا يمكن الوصول الى اتفاق».

الكنائس المسيحية الرئيسية تدعم مطالب الفلسطينيين بشأن القدس

* حيف – مكتب «الاتحاد» – أعلنت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي، أمس الاثنين، اثر لقاء مع بطاركة ثلاث كنائس مسيحية رئيسية، ان هؤلاء يدعمون مطالب الفلسطينيين بالسيادة على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في العام ١٩٦٧.

وقالت عشراوي للصحافيين اثر لقاء بين مسؤولين فلسطينيين وبطاركة الكاثوليك والروم الارثوذكس والارمن الارثوذكس في القدس ان «القدس الشرقية مدينة فلسطينية يجب ان تعود الى السيادة الفلسطينية». وأضافت ان «الكنائس ومسؤوليها يرفضون اي محاولات لتقسيم او لتجزئة القدس الشرقية او تقاسم السيادة عليها».

قائد لواء شرطة القدس

مستعدون لمواجهة أي طارئ بعد اختتام قمة «كامپ ديڤيد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، ان الشرطة متأهبة ومستعدة لمواجهة اي طارئ قد يقع مع اقتراب نهاية قمة «كامپ ديڤيد» وبعدها.

وأكد يتسحاقي، ان الشرطة اتخذت كافة الاجراءات، من تكثيف عدد افراد الشرطة وامتلاك أرقى الوسائل التكنولوجية وذلك من اجل الحفاظ على المسجد الاقصى وحمايته وبهدف افشال اي محاولة قد يقوم بها متطرف يميني من الطوائف الثلاث، خاصة اليهودية. وقال يتسحاقي، ان الشرطة في تعاون تام وتنسيق وطيد مع هيئة الوقف الاسلامي ويوميًا لمنع اي محاولة اعتداء على المسجد الاقصى بهدف تفجير وتوتير الأوضاع.

ورفض يتسحاقي ردًا على سؤال، الادعاءات ان الفلسطينيين يسيطرون على شرق المدينة وقال ان الفلسطينيين من شرق المدينة الذين يحتاجون الى مساعدات يتوجهون الى الشرطة الاسرائيلية وليس الى الشرطة الفلسطينية. وأشار الى ان الشرطة، اقامت (٧) مراكز لها في المدينة العتيقة و(٣) مراكز في القدس الشرقية.

الاحتلال يمنع مسيرة واعتصامًا للاجئين الفلسطينيين من التوجه إلى الحدود الفاصلة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال مسؤول ملف اللاجئين في المجلس التشريعي، النائب جمال الشاتي، إن سلطات الاحتلال قامت بمنع مسيرة للاجئين الفلسطينيين من مخيمي بلاطة وعسكر كانت متوجهة للاعتصام والتأكيد على حق العودة للاجئين الى ديارهم.

واحتجزت سلطات الاحتلال الحافلات عند مدخل قرية شرف لعدة ساعات ومنعتهما من التوجه الى الحدود الفاصلة.

غبطة البطريرك ميشيل صباح يجتمع مع وفد من حزب الشعب

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اجتمع وفد من حزب الشعب الفلسطيني مع غبطة البطريرك ميشيل صباح في مقره بالبطريركية، وقد ضم الوفد حنا عميرة وسليمان النجاب، عضوي المكتب السياسي للحزب.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما أطلع الوفد غبطة البطريرك على تطورات المفاوضات الجارية في واشنطن، وأكد على موقف الوفد الفلسطيني المتمسك بأسس الحل العادل القائمة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

ومن جانبه، أكد غبطة البطريرك ميشيل صباح على ان القدس الفلسطينية، يجب أن تعود للسيادة الفلسطينية باعتبارها مدينة محتلة منذ عام ١٩٦٧، كما أشار الى الوضع الخاص للمدينة، والى البعد الإنساني والديني الذي تتميز به. كما أكد، أيضًا، على ما ورد في الاتفاق الموقع بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ شباط الماضي، والذي يدعو الى التوصل لسلام عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ويوفر الأمن والسلام لجميع شعوب المنطقة، على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات العلاقة.

وأشار غبطة البطريرك بأن رسالة رؤساء الكنائس الى قمة واشنطن قد أكدت على هذه المواقف، كما ان الدعوة لاحترام الوضع الخاص لمدينة القدس مع توفير ضمانات دولية لذلك هي ليست دعوة جديدة، وقد جرى تضمينها في الاتفاق الموقع بين الفاتيكان والمنظمة، وبما يعني ضمان حرية العبادة والمساواة أمام القانون لأبناء الديانات والمحافظة على الصيغة الدينية للمدينة وأهميتها العالمية وبما يكفل الوصول بحرية الى أماكن العبادة، ويحفظ الوضع الراهن لهذه الأماكن.

وقد جرى في نهاية اللقاء التأكيد على ضرورة التواصل في اللقاءات وتبادل وجهات النظر ومواصلة العمل من أجل تعزيز وحدة جميع أبناء الشعب الفلسطيني حول أهداف التحرر والاستقلال وضمان حق العودة اللاجئين الفلسطينيين.

في حين زعم رود لارسن إزالة الخروقات الإسرائيلية

الحص يتهم إسرائيل بمواصلة خروقاتها داخل الأراضي اللبنانية

* بيروت – الوكالات – في الوقت الذي اتهم فيه رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، أمس الاثنين، إسرائيل بمواصلة خروقاتها داخل الأراضي اللبنانية، زعم موفد الأمم المتحدة، تيري رود لارسن، أمس، انه جرت إزالة جميع الخروقات الإسرائيلية على الحدود في جنوب لبنان مما يفسح المجال أمام إعادة انتشار قوات الطوارئ الدولية في المنطقة المحتلة.

وجاءت أقوال الحص في أعقاب تقرير رفعه إليه خبراء في ختام أعمال التحقق التي قاموا بها ميدانيًا من مسألة وضع حد للخروقات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

ويشار الى ان لبنان رفض أي انتشار لجنود قوة الطوارئ الدولية في المنطقة التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال. إلاّ ان رود لارسن قال في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات أجراها مع الرئيس اللبناني، إميل لحود، والحص في حضور خبراء لبنانيين ودوليين: «انه لم تعد هناك خروقات إسرائيلية على الحدود». وأردف: «في الاجتماع أعلنا انه لم يبق سوى خرق واحد ثم أعلنا في الاجتماع نفسه انه تم تصحيح هذا الخرق بالذات».

ومن ناحيته تريث لبنان في الإعلان عن زوال كافة الخروقات الإسرائيلية. وأشار بيان صدر إثر الاجتماع عن الشؤون الإعلامية في رئاسة الجمهورية الى «ان الجانب اللبناني طلب إعادة التحقق، بعد ظهر امس الاثنين، ليصار الى الموافقة على الخطوات اللاحقة وبالاستناد الى الدراسة التي ستجريها قيادة الجيش على خطة انتشار قوات الطوارئ».

ولفت البيان الى ان الجانب اللبناني «أثار موضوع تحفظ لبنان على الفروقات بين الخط الأزرق والحدود الدولية» مؤكدًا متابعة الموضوع مع الأمم المتحدة «لحين معالجتها».

يشار الى ان الخط الأزرق هو الخط الذي رسمته الأمم المتحدة للتثبت من انسحاب اسرائيل انسحابًا كاملاً من جنوب لبنان على اعتبار ان مهمتها لا تقضي بترسيم الحدود بين الدول.



• جنود الأمم المتحدة وإسرائيليون عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية - «و.ص.ف.» •

كما أثار الجانب اللبناني قضية «الرهائن اللبنانيين» في السجون الإسرائيلية مشددًا على «ان هذا الموضوع هو جزء من الانسحاب ويجب على الأمم المتحدة العمل على حله».

يذكر بأن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، طلب من إسرائيل الإفراج عن نحو ٢٠ لبنانيًا ما زالوا معتقلين في السجون الاسرائيلية في مقدمتهم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت تكرارًا ان قضية المعتقلين اللبنانيين، بهدف الحصول على معلومات عن الطيار الإسرائيلي، رون أراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦، لا تندرج في إطار قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي ينص على انسحاب اسرائيل انسحابًا فوريًا وكاملاً من جنوب لبنان.

من ناحية أخرى، أكد لارسن «ان قوات الطوارئ الدولية قادرة الآن على ان ترفع تقريرًا الى الأمين العام (كوفي أنان) يؤكد اننا وصلنا الى نقطة عدم وجود أي خرق على الأرض».

وأضاف: «عمليًا سيناقش قائد قوات اليونيفيل وضابط لبناني كبير خطة تتعلق بالعمليات لجهة كيف ستتم إعادة انتشار الفينول ووحدة مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

خلال اجتماع مع رئيس البلدية وعدد من قادتها

الداخلية وافقت على تحرير (٣) ملايين شاقل للناصرة

• «تقدم جزئي لكنه غير كافٍ لتخفيف الأزمة المالية القائمة» • بلدية الناصرة تبدأ قريبًا حملة جباية مكثفة وتواصل الضغط على الداخلية لتحرير المزيد من القروض والهبات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، عقد، أمس الاثنين، اجتماع بينه وبين مدير عام وزارة الداخلية، السيد آفي معوز، بمشاركة نائب رئيس البلدية، السيد علي سلام، ومحاسب البلدية، السيد جفري جدع، ومدير عام البلدية السيد عبد الله جبران، لبحث الأزمة المالية الخانقة وإضراب المستخدمين في البلدية، واعتراض البلدية على التقليصات الكبيرة في هبات موازنة الميزانية من الوزارة.

وقد وافق مدير عام الوزارة، خلال الاجتماع، على تحرير مبلغ ٣ ملايين شاقل كانت الوزارة قد رفضت حتى الآن تحريره، رغم الاتفاق بشأنه مع مدير عام الوزارة السابق، وكذلك إعلام البلدية بأن الوزارة ستقدم للبلدية هبات بمبلغ ١٢ مليون شاقل في إطار «خطة إشفاء».

ولم يتلق مندوبو البلدية أجوبة بشأن تقليص الهبات للسلطات المحلية العربية (بما في ذلك بلدية الناصرة) بنسبة أعلى من التقليصات في الهبات للسلطات المحلية اليهودية، وكذلك بشأن الفوارق الكبيرة في المصروفات للفرد بين السلطات المحلية العربية واليهودية، والتي من شأنها إضافة مليون شيكل الى الهبات المستحقة لبلدية الناصرة فيما لو تم الاحتساب على أساس قواعد متساوية.

من ناحية ثانية، تم الاتفاق على موازنة الميزانية لسنة ٢٠٠٠ على ضوء الهبات الخاصة التي أضيفت إليها (ارتباطًا بزيارة قداسة البابا) على ان يتم البحث مرة اخرى باعتراضات البلدية ارتباطًا بميزانية سنة ٢٠٠١.

ومن ناحية أخرى، أعلنت البلدية انها ستبدأ قريبًا بحملة جباية مكثفة من أجل تعميق جباية المتأخرات من ديون المواطنين للبلدية، كجزء من خطة الإشفاء وتسديد العجز المتراكم.

وقد أفاد مصدر بلدي ان نتيجة هذا الاجتماع تعتبر تقدمًا جزئيًا، ولكنه غير كافٍ، نحو تخفيف الأزمة المالية القائمة وانه حتى تتمكن البلدة حاليًا من دفع الرواتب المتأخرة وإنهاء الإضراب فإنه يتوجب تحرير القرض المتفق عليه بقيمة ٣ ملايين شاقل، وتحرير ٣ ملايين شاقل إضافية من الهبات، تنفيذًا للاتفاق الذي تم مع الحكومة قبيل زيارة قداسة البابا. والبلدية تتابع هذا الأمر لتحقيقه خلال الأيام القريبة القادمة.

الأراضي البديلة التي تقترحها شركة «عابر إسرائيل» غير ملائمة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أكدت جمعية «بلدات متضرري شق شارع «عابر إسرائيل»» على موقف أهالي كفربرا المتضررين من شق الشارع والداعي الى التعويض بأراض سهلية وزراعية بنفس الجودة ومساوية للأرض التي تمت مصادرتها من السكان لصالح شق شارع «عابر اسرائيل». وجاءت هذه التوصيات بعد الجولة الميدانية التي نظمها مجلس كفربرا المحلي والمتضررون لوفد جمعية «البلدات المتضررة من جراء «عابر إسرائيل»» ترافقهم المخمنة، تحميا ايل، التي قالت ان الارض التي تقترحها شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» غير ملائمة وليست صالحة للاستعمال والزراعة.

وقال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ«الاتحاد»: «لقد تمت مناقشة وعرض ما تقترحه شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» من أراض بديلة للمتضررين، وقمنا بتنظيم جولة ميدانية لوفد الجمعية للأرض المقترحة شرقي البلدة». وأضاف: قامت الجمعية بإرسال برقية مستعجلة لشركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» تؤكد فيها المطالب العادلة لسكان كفربرا المتضررين من شق «عابر اسرائيل». وأكدت دعمها لموقف السكان ودعت الشركة الى منحهم أرضًا سهلية وزراعية تتلاءم مع الأرض المصادرة وذات جودة.

وعلى الصعيد ذاته تناقش لجنة الاقتصاد البرلمانية، صباح اليوم الثلاثاء، قضية إقامة لجنة تحقيق لفحص أهمية شق شارع «عابر إسرائيل» وتضم ٩ أعضاء، من بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وفي حديثها لـ«الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق «عابر اسرائيل»، يولي جورن: «نأمل ان يتم تمرير الاقتراح، الأمر الذي سيسهل المعركة كثيرًا».

لإفشال مخططات مصادرة الأرض

جبهة ترشيحا تدعو الأهالي لتعميق الوحدة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إننا اليوم نتصدى لأبشع الهجمات الإستيطانية وأشرسها، لذلك فنحن الآن في أوج حملة مضادة ومصيرية في تاريخ ترشيحا، وهي تتطلب المزيد من الوحدة والتفاهم والتعاون وجسر الفجوات للوصول الى صيغة نضالية مشتركة».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته الجبهة في ترشيحا ووزعته على الأهالي ودعتهم فيه لإقامة الأكواخ والمخيمات في الأراضي المهددة بالمصادرة ولإثبات الوجود الدائم فوق وفي الأرض. ودعت جمهور الشباب لمساندة أصحاب الأراضي لإقامة مخيمات التمسك بالأرض.

وجاء البيان في أعقاب تصاعد الهجمة خاصة من قرية «الورود»، لاقتطاع مئات الدونمات من أراضي ترشيحا. وكذلك مخطط حي «أورنيم»، شرق البلدة، الذي سيؤدي الى سلب (٣٠٠) دونم من أرض ترشيحا.

ودعت الجبهة كل القوى لتوحيد الجهود لإفشال تلك المخططات.

تقديم لوائح اتهام ضد (١٨) شرطياً خالفوا القوانين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية ومحكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، لوائح اتهام ضد (١٨) شرطيًا و(١٠) من أصحاب النوادي الليلية وشركات حراسة خاصة، في منطقة تل أبيب، تتضمن عدة بنود حول تلقي الرشاوى والابتزاز والتهديد وخيانة الأمانة والنصب والاحتيال.

وتبين ان قسم التحقيق مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، أجرى تحقيقًا على مدى سنة ونيف، بعد تلقي معلومات عن أفراد شرطة عملوا علاوة على عملهم في الشرطة، في أعمال خاصة منها الحراسة في نواد ليلية مختلفة في تل أبيب ومنطقتها، مقابل (٤٠٠) شيكل عن الليلة الواحدة. ولم يبلغوا المسؤولين عنهم عما جرى في تلك الليالي من مخالفات وجنائيات.

وتبين من لوائح الاتهام ان أفراد الشرطة لم يبلغوا عن حفلات مخدرات أقيمت في عدد من النوادي، ولم يمنعوها. وفي إحدى المرات منعوا شابًا من الدخول ثملاً الى ناد ليلي واعتدوا عليه حتى فقد وعيه. وخبطوا رأسه بحائط من «الجبص». وتركوا الشاب من دون تقديم مساعدة له، بل قدموا شكوى ضده بعد ان أخذوه ألى مركز الشرطة بتهمة إلحاق الأضرار بممتلكات عامة!!

وتبين من لائحة الاتهام ايضًا، ان خمسة من المتهمين اعتقلوا ذات ليلة منظم حفلة مخدرات بعد ان رفض الاستجابة لطلبهم إقامة الحفلة في النادي الذي اقترحه عليه أفراد الشرطة (!!) فقد تبين انهم حصلوا على رشوى من صاحب النادي مقابل تنظيم حفلات فيه!!

هذا وجرى فصل (١٢) شرطيًا من الذين قدمت ضدهم لوائح الاتهام.

مدير عام مؤسسة التأمين الوطني شطيسمان

«حجم مخصصات الأولاد قضية سياسية»!!

• ما يستقبله موظف تأمين وطني في ريشون ليتسيون خلال أسبوع يستقبله موظف في الناصرة في يوم واحد•

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادعى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، البروفيسور يوحنان شطيسمان، ان مسألة مخصصات الأولاد هي قضية سياسية يتم بحثها في أروقة الكنيست، وأن المؤسسة تنفذ السياسة التي يتم إقرارها.

وجاءت أقوال شطيسمان ردًا على سؤال مندوب «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي الذي عقده في فرع المؤسسة في الناصرة، أمس الاثنين، وكان مندوب «الاتحاد» سأله عن رأيه بالقانون الذي تنوي الكنيست إقراره، والقاضي برفع مخصصات الولد الخامس وما فوق من ٦٥٠ شيكلاً الى ٨٥٠ شيكلاً. هذا في الوقت الذي يتم فيه تجميد مخصصات الولد الأول والثاني، وقد بلغ حجم الفائض الذي تكدس في خزينة المؤسسة بسبب عدم تعديل مخصصات الولدين الأولين (٧) مليارات شيكل، تم تحويلها لمخصصات البطالة.

وقد بدا شطيسمان حذرًا جدًا لدى إجابته على السؤال، وقد يعود هذا لكون وزير العمل والرفاه السابق والمسؤول عن المؤسسة، إيلي يشاي (شاس)، يدعم القانون، وهذا يؤكد انه على الرغم من استقالة الوزير الا ان تأثيره ما زال قويًا في أروقة الوزارة ومؤسساتها.

وادعى شطيسمان ان للمؤسسة رؤية اجتماعية متكاملة، وان وظيفة رفع المخصصات للعائلات كثيرة الأولاد، لكي يترفع حصة الفرد من المدخول العام للعائلة.

وردًا على سؤال لـ«الاتحاد» حول توظيف العرب، قال شطيسمان ان نسبة الموظفين العرب في مؤسسة التأمين أعلى نسبة في أية مؤسسة حكومية، اذ بلغت ١٠٪! الا ان الإدارة العامة للمؤسسة تخلو تمامًا من العرب.

وقد تم عقد المؤتمر بمناسبة إنهاء مدير الفرع، آفي كفير، عمله ونقله الى فرع كرميئيل الذي هو في طور التأسيس لتحويله الى فرع رئيسي، وقد تركز المؤتمر الصحفي على الخلافات الدائرة بين بعض الموظفين وكفير وعن ملفات التحقيق ضد عدد من الموظفين وشكاوى رفعها موظفون ضد الادارة.

وفي حديثه، أكد كفير ان فرع الناصرة يعمل في ظروف غير إنسانية من ناحية المبنى غير الملائم وضغط العمل الذي يواجهه الموظفون، قال كفير ان ما يستقبله موظف في فرع التأمين الوطني في ريشون ليتسيون خلال أسبوع، يستقبله موظف في الناصرة في يوم واحد، وقال: «أتفهم أحيانًا انه يصعب على موظف هنا (الناصرة) ان يطبق شعار خدمة وابتسامة».

بمبادرة النائب الجبهوي مخوّل

الكنيست تناقش، غداً، إقتراح تعديل لقانون أملاك الغائبين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تناقش الكنيست، غدًا الأربعاء، اقتراح تعديل لقانون أملاك الغائبين من سنة ١٩٥١. ويقضي التعديل بأن هنالك المئات من مواطني دولة اسرائيل الفلسطينيين الذين سجلوا كغائبين مع قيام الدولة، وصودرت أملاكهم ووقعت تحت حراسة القيّم على أملاك الغائبين. وعلى الرغم من ان أصحاب هذه الأراضي هم مواطنو الدولة، ولكن الأخيرة ترفض إعادة الأرض لهم وتصر على ان يبقوا لاجئين في وطنهم.

وأكد النائب الجبهوي، عصام مخول ان اقتراح التعديل هذا جاء ليعيد الحق الى أصحابه ويلغي الظلم الذي وقع على هؤلاء المواطنين. اذ لا يعقل أن يبقى الوضع على هذا الحال، فبينما سكانَ قرية البروة، الحدثة، الدامون، كفربرعم، إقرث، اجزم وغيرها، يسكنون على بعد مئات الأمتار عن أراضيهم التي يملكونها حسب القانون ولا يستطيعون استعمالها.

وهناك الكثير من الأمثلة ففي كل قرية عربية نجد قسمًا كبيرًا من هؤلاء المواطنين المحرومين من استعمال أراضيهم، على الرغم من انهم يملكون هذه الأرض حسب تسجيلات الطابو.

ودعا مخول أعضاء الكنيست من جميع الكتل البرلمانية دعم هذا التعديل لإزاحة الظلم الذي لحق بهؤلاء المواطنين اللاجئين في وطنهم.

وقاحة عنصرية

هندل يحاول التمادي على النبي محمد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى عدد من النواب العرب، أمس الاثنين، للنائب اليميني المتطرف تسفي هندل، الذي أطلق تصريحات مهينة للنبي محمد (صلعم).

فخلال نقاش في الكنيست قال هندل ان النبي محمد قال ان أرض إسرائيل موعودة لليهود، فقال له النائب عبد المالك دهامشة: لا تذكر النبي محمد، فقال هندل وبوقاحة عنصرية: من هو محمد أصلاً، وهنا تصدى لهذه الوقاحة النواب العرب، ولم يتوان رئيس الجلسة عن طرد النائب أحمد طيبي من الجلسة، متجاهلاً مشاعر النواب أمام هذا التصريح العنصري.

مرة أخرى: الكنيست تقر تمديد فترة انظمة الطوارىء!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست أمس الاثنين، باغلبية ٢٤ نائبًا ومعارضة ٨ تمديد فترة سريان مفعول أنظمة الطوارئ. وتجدر الاشارة الى ان فترة قانونية أنظمة الطوارئ، كانت قد انتهت في مطلع العام الحالي الا أنه جرى تمديدها بشكل مؤقت الى فترة ستة أشهر اضافية.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة خلال النقاش في الكنيست حول الموضوع انه آن الأوان لأن تزول وصمة العار المتمثلة بأنظمة الطوارئ عن الوجود، مشيرًا الى أنه ومنذ السنوات الاولى لقيام الدولة دعت شخصيات ممن اعتبرت وتعتبر بالمتحلية بالقيم العالية الى إبطالها كيعقوب شپيرا ومناحيم بيغين ووزير القضاء الحالي يوسي بيلين.

وأضاف بركة انه من المعروف ان البلاد تتواجد في وضع منتقص للسلام «هذا العذر الذي نأمل بزواله مع توقيع اتفاق سلام يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني»، الا ان ذلك لا يشرع تمديد فترة انظمة الطوارئ من مدة الى أخرى، وان رغبت هذه الحكومة بانتهاج أسلوب تعامل مختلف فعليها ان تكرس نفسها لإبطال انظمة الطوارئ التي تشكل مسا واضحًا في الحقوق الاساسية للمواطن العادي، كحق التنقل مثلا.

وأكد بركة في نهاية كلمته على ان «الدولة لا تعيش في أجواء طوارئ، بل انها هي التي فرضت على نفسها هذا الوضع».

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول في معرض النقاش حول طلب لجنة الخارجية والأمن تمديد العمل بأنظمة الطوارئ، أن أنظمة الطوارئ هي وسيلة لفرض الحكم العسكري ويحتاجها فقط من يريد ان يقوم بأعمال غير قانونية.

وقال «أنظروا كيف تتعامل الدولة.. تحتجز الشيخ عبيد والديراني ولا تجد وسيلة قانونية لاستمرار احتجازهما، فتقوم الكنيست بسن قانون خاص لهذا الغرض».

وأضاف مخول ان من يتكلم عن دولة دمقراطية لا يمكنه ان يبقي هذه الأنظمة في سجل قوانينه، ومن يدافع عنها يرد الدوس على الدمقراطية. ان التصويت في الكنيست لن يجعل من هذه القوانين دمقراطية، لأنها تخالف كل القيم الدمقراطية والانسانية، وانها أنظمة فاشية ويجب اقتلاعها.

وأكد مخول ان من يدعي «الاجماع» حول هذه الانظمة يكذب، كما كذبوا حول القدس، فادعوا دائمًا ان هنالك اجماعًا حول القدس ولا مجال للمفاوضات حولها، واليوم نشهد مفاوضات حول القدس.

ودعا مخول الكتل البرلمانية في ختام نقاشه الى إسقاط هذه الأنظمة وعدم تمديدها.



يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بنا، **הנדסאי בניין**
-هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

*** شروط القبول:**

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (**פרח**)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

*** شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ١/٠٦/٦٧٤٧٣٨٠

قسم الرقابة في وزارة الداخلية ينتقد السلطات المحلية!

• وذلك على عدم ترخيص اماكن عمل • عادي إلدار: تقرير حافل بالأخطاء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاثنين، تعقيبًا على تقرير قسم الرقابة في وزارة الداخلية حول ترخيص ورش العمل وأماكن العمل والتشغيل المختلفة، ان التقرير حافل بعدم الدقة والأخطاء، ويتضمن على الأقل (١٥) ألف مكان عمل لا تزال في إطار إجراءات منحها الترخيص حسب القانون.

وأضاف إلدار، انه كان من الأفضل لقسم الرقابة في وزارة الداخلية ان يعطي رأيه في إجراءات وعمليات الترخيص المعقدة وغير الممكنة، التي تخلق وضعًا يكون فيه الجزء الأكبر من اماكن العمل يعمل ليس حسب القانون، وليس التركيز والتشهير ان السلطات المحلية لا تطبق القانون.

وقال إلدار، ان ما جاء في التقرير عن (٩٨٪) من أماكن عمل تعمل ليس بموجب ترخيص ملائم وقانوني، ان ذلك بمثابة محاولة لتشويه اسماء رؤساء السلطات المحلية، الذين يعملون كل ما بوسعهم وحسب الانظمة لترخيص أماكن العمل. وأشار الى ان احد الاسباب لوجود اماكن عمل تعمل بدون ترخيص، لأن الغرامة التي يدفعها صاحب مكان العمل غير المرخص، تبلغ مئات الشواقل فقط ولا تردع المخالفين.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان قانون الترخيص يتضمن منح فترة تجربة من اربعة اشهر لمكان العمل قبل منحه الرخصة وان عدد اماكن العمل في طور التجربة، يبلغ (١٠٪) من عدد اماكن العمل المرخصة.

وتبين من معطيات تقرير قسم الرقابة في وزارة الداخلية، ان (٤٠) الف مكان عمل ومصالح عامة، غير مرخصة، منها (٣٢٪) في مجال الطاقة والوقود و(٢٠٪) في مجال المواد الخطيرة. و(٣٥٪) في مجال الأغذية. وان هناك مخازن كثيرة فيها مواد كيميائية تقع بجانب محلات تجارية كبيرة وحوانيت.

وهناك (٢٣) سلطة محلية منها، «العاد» و«موديعين» وجلجولية و«بيتار»، لا يوجد فيها اي مكان مرخص. وان اكثر المدن التي فيها اماكن غير مرخصة هي تل ابيب وحيفا والقدس!

على ضوء خصخصة أسهم الدولة في «تسيم»:

الهستدروت في حيفا تُهدد بإعلان نزاع عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدّدت الهستدروت الجديدة، في منطقة حيفا، وعلى لسان رئيسها باروخ زلتس، بإعلان نزاع عمل، في شركة «تسيم» ووقف عملها.

وجاء تهديد زلتس، في اعقاب قرار الدولة خصخصة اسهمها في شركة «تسيم» للملاحة وتمكين شريكتها، «شركة اسرائيل» من شراء تلك الأسهم. هذا وتقرر عقد جلسة طارئة للهستدروت في لواء حيفا، في مطلع الاسبوع القادم، للبحث في موضوع «الخصخصة» دون التشاور مع العاملين.

ومن المتوقع ان يشارك في الجلسة، رئيس القسم المهني اللوائي يغنال كوهين. ورئيس مجلس عمال «تسيم» اليعزر فرلموطر. ورئيس لجنة ضباط البحرية آفي ليفي. ومركز نقابة الموظفين في الهستدروت، المسؤول عن ملف «تسيم»، يسرائيل ليفين.

وحذر رئيس الهستدروت في حيفا سلطة الشركات الحكومية من الاقدام على خطوات أحادية الجانب، بتنفيذ قرار الخصخصة من دون الالتزام باتفاقية العمل الجماعي وتأمين حقوق العاملين في الشركة.

إرتفاع الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية بنسبة (٣٣٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٣٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت القيمة الاجمالية للصادرات (٦٢) مليون دولار، وبالمقابل ارتفعت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية في الفترة ذاتها بنسبة (٢٨٪)، وبلغت قيمتها الاجمالية (٢٦) مليون دولار.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ان الصادرات الاسرائيلية كانت الى كل من : الاردن ومصر ولبنان والمغرب واليمن والكويت والسعودية وتونس والامارات. واشتملت على مواد وآلات زراعية وكهربائية وغذائية وألبسة.

في رسالة شخصية الى المئات من سكان الشمال

وزيرة البيئة تعارض بشدة إقامة محطة الطاقة في كريات شمونه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، برسالة خاصة الى (٧٠٠) شخص من سكان شمال البلاد، كانوا بعثوا اليها برسائل حول محطة الطاقة المنوي اقامتها في «كريات شمونه».

وأكدت ايتسك في رسالتها، ان وزارة البيئة وبهدف الحفاظ على البيئة ولضمان راحة السكان وصحتهم، تتشدد جداً في طلباتها البيئية وشروطها التي تضعها، مع المبادر الذي يريد اقامة المحطة، واضعة دائمًا نصب عينيها الحفاظ على البيئة وسلامة السكان.

وأشارت ايتسك في رسالتها الى ان الوزارة تعارض اقامة المحطة في المكان المقترح وتطالب بإيجاد مكان بديل، لأن المبادر لم يلتزم بكل شروط الوزارة.

وتبين من رسالة ايتسك انه على الرغم من المعارضة الشديدة في وزارة البيئة لإقامة المحطة في مكانها، قررت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في اللواء الشمالي، الاستمرار في تنفيذ المشروع بدون ايجاد البدائل.

وزكدت ايتسك في رسالتها: «أؤكد لكم ان وزارة البيئة ستتخذ كل الاجراءات القضائية والقانونية لإلزام المسؤولين بإيجاد مكان بديل، وستقدم استئنافًا الى المجلس القطري للتنظيم والبناء».

وأثنت ايتسك على مبادرة سكان الشمال لإرسال الرسالة لها ونصحتهم بتوجيه الرسائل الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، والضغط عليها لتغيير قرارها.

في ردّها على استجواب محّول

الشرطة: التحقيق مع الصحفي وتد من أجل الادلاء بشهادة فقط

* القدس – لمراسلنا البرلماني – رد نائب رئيس وحدة العمليات في الشرطة، الضابط دودو بيرتس، على الاستجواب الذي كان تقدم به النائب الجبهوي عصام مخّول الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، حول استدعاء الصحفي محمد وتد للتحقيق.

وجاء في رد بيرتس ان وتد تواجد مع عدد من المراسلين الآخرين في حدث يشتبه بأنه جرى خلاله ارتكاب مخالفة جنائية. وان استدعاءه جاء في اطار تحقيق تم الشروع فيه بصدد المخالفة المذكورة، وقد تم التحقيق معه فقط من اجل الادلاء بشهادة، كما حدث مع مراسلين آخرين.

وأوضح بيرتس انه تم استدعاء وتد كمواطن وبدون علاقة مع عمله الصحفي. وأضاف انه لم يكن هناك اي مس بالحصانة الصحفية.



في يوم كرامة الأرض في بيت جن

أكثر من ألف شاركوا في عرس التمسك بالأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي السابق، توجه اكثر من ألف من اهالي بيت جن، رجالا ونساء، وشيوخًا وأطفالاً الى ارض الزابود، لإحياء يوم كرامة الارض تعبيرًا عن التمسك بها والدفاع عنها.

وتجدر الاشارة الى ان الاهالي في يوم (٢٤/٧/١٩٩٧)، وبقيادة المجلس المحلي في ذلك اليوم، برئاسة المحامي يوسف قبلان، خاضوا معركة مع قوات الشرطة وقوات «سلطة حماية الطبيعة»، التي حاولت كسر وازالة الحواجز التي اقامها الأهالي، لمنع قوات «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى اراضي القرية في الزابود.

وقال المحامي يوسف قبلان، ردًا على سؤال: لـ«الاتحاد» انه بادر لدعوة الاهالي لإحياء يوم كرامة الارض، لأنه اعلن في حينه في (٢٤/٧/٩٧)، «ان هذا اليوم الأعز المشرف سيكون يومًا تقليديًا للأهالي لتعميق الالتصاق والتمسك بالأرض، رمز الكرامة والوجود، ذلك اليوم الذي كان تأكيدًا للنضال الحازم الذي علينا شنه دائمًا لحماية أرضنا والدفاع عنها وتحريرها من كل قيود السلطات».

وأقام المحتفلون بيوم الأرض، امس، حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، حيث رددت الوديان والأجواء، صدى الحداء والمحورية والأهازيج الشعبية المؤكدة حب الارض والتمسك بها، والاستعداد للدفاع عنها مهما كان الثمن.

وأقيم مهرجان خطابي، تحدث فيه المحامي يوسف قبلان، فدعا الأهالي الى رص الصفوف وتعميق الوحدة دفاعًا عن الارض. وتحدث عن ماهية يوم كرامة الارض وأبعاده وواجب كل انسان في بيت جن للانخراط في معركة الدفاع عن الارض والتمسك بها خاصة في هذه الظروف.



• يلتقون صفًا واحدًا دفاعًا عن الكرامة والارض (صورة من الارشيف) •

وقال: «ان الارض هي لجميع اهالي بيت جن وواجب الجميع الدفاع عنها». وانتقد الجهات التي تدعي المسؤولية في القرية وقاطعت إحياء يوم كرامة الارض مؤكدا ان الارض لن تغفر للمتخلفين في الدفاع عنها.

وألقى الشاعر سلمان دغش، من المغار قصيدة، ألهبت حماس الجمهور.

وألقى الكاتب نمر نمر، من حرفيش كلمة، حيا فيها أهالي بيت جن على موقفهم المشرف في الدفاع عن الارض.

وألقى الكاتب محمد نفّاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، كلمة قوبلت بالتصفيق العاصف والهتافات والزغاريد استهلها بالتأكيد، «جئنا الى هنا في هذا اليوم الكبير تلبية لنداء الخير والشهامة والكرامة. جئنا تلبية لنداء الارض الطيبة المعطاء، لنبني صروح الكرامة والشهامة وعشق الارض ومجد الالتصاق بها».

وقال نفّاع: «ان احدى اللحظات التي اعتز بها في حياتي، هي عندما كنا في مخيم اليرموك في سوريا وقدموني لإلقاء كلمة هناك على انني ابن الجليل الأشم وابن الزابود الصامد وبيت جن الأبية، لأن مواقفنا في الزابود تحولت الى رمز خالد عند جماهير شعبنا دفاعًا عن أرضنا».

وأكد نفّاع: «هذا اليوم مميز عندنا وسنحييه سنويًا ونحن أشد عزمًا وأكثر تصميمًا لبذل كل ما يتطلب دفاعًا عن الارض التي نجحنا بنضالنا في تحطيم قيود «سلطة حماية الطبيعة» وأذرعها، ومنعنا مصادرة الارض ونهبها».

وحيا نفّاع كل من شارك في يوم كرامة الارض وانتقد المتخلفين وقال: «ان هذه الجبال الشماء، والمواقع الشامخة تكره وتحتقر المواقف المتلونة والانتهازية والتآمرية، وامتحان كل واحد هو في مدى عطائه للأرض والدفاع عنها».

هذا وبقي الاهالي حتى ساعة متأخرة من الليل في أرض الزابود، وأقاموا أمسية ممتعة من الأغاني والرقص والدبكة وصفوف السحجة.

وشاركت وفود تضامنية من المغار والبقيعة وحرفيش.

إنتخاب سعيد بدر سكرتيراً لجبهة طرعان

• إنتخاب سكرتارية جديدة • التجند الواسع لإنجاح مهرجان الجبهة في الناصرة يوم الجمعة القادم •

* طرعان - لمراسلنا - إنتخب كادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان سعيد بدر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سكرتيرًا لفرع الجبهة في طرعان. وانتخب الكادر سكرتارية من التالية أسماؤهم: محمد عابد عدوي ومحمود خير الله وفتحي زرعيني ويوسف عبد الرازق وفتحي سالم شحادة وسليمان غبن وعبد المجيد شعبان ويوسف سليم رجب وزكي عبد الرازق طه ومحمد عبد الرازق طه وابراهيم سليم عبيد وفضيل عرسان صباح.

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده الكادر، مساء أمس الأول، وشارك فيه العشرات.

وقدم سعيد بدر، بيانًا سياسيًا شاملاً، تمحور حول مفاوضات قمة «كامب ديفيد».

وبعد النقاش المستفيض تقرر، بالإجماع، تأييد ودعم المفاوض الفلسطيني وتمسكه بالثوابت الفلسطينية المستندة الى الشرعية الدولية وقراراتها، في مواجهة المحاولات الاسرائيلية المدعومة أمريكيًا للانتقاص من الحقوق الفلسطينية خاصة السيادة على القدس العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية وتطبيق قرار (٢٤٢) على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس وبتطبيق القرار الخاص بحق العودة أو التعويض لحل قضية اللاجئين.

وتقرر التجند الكامل والفعال لإنجاح المهرجان الجبهوي القطري الذي سيقام، يوم الجمعة القادم، في الناصرة دعمًا للسلام العادل وتأييدًا للحقوق الفلسطينية الكاملة.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس دير حنا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل سالم وخطيب لوفاة المأسوف على شبابه

جبر نايف سالم خطيب
«أبو نشأت»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كما ونتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شبلي وزيادنه في ديرحنا وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

نمر أسعد شبلي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سمير حسين
رئيس المجلس المحلي

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢ ,٠٠٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٢٪ فقط، لتصبح الفائدة البنكية الأساسية التي يطرحها بنك اسرائيل ٩,٤٪.

وقد دعت الهستدروت واتحاد أرباب الصناعة الى اجراء تخفيض جدي واكبر، خاصة وان جدول الغلاء في النصف الاول من العام الجاري لم يرتفع الا بـ٠,٤٪.

لجنة الصداقة إسرائيل - كوبا

بمناسبة الذكرى الـ (٤٧) للثورة الشعبية الكوبية تقام يوم الاربعاء ٧/٢٦ في الساعة السادسة مساء - أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب (شارع الركون - زاوية شارع «شالوم عليخم»)

مظاهرة تضامن مع كوبا

احتجاجا على استمرار الحصار الأمريكي الجائر



معدلات سوء التغذية ستظل مرتفعة في السنوات المقبلة

* روما – الوكالات – أفاد تقرير حول توقعات الحالة الغذائية نشرته منظمة الاغذية والزراعة («الفاو»)، امس الاثنين، ان مستوى التغذية في العام ٢٠٣٠ سيكون افضل وسيكون بإمكان السكان الذين سيقارب عددهم الثمانية مليارات الحصول بشكل افضل على المواد الغذائية. الا ان عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع ومن سوء التغذية سيظل مرتفعًا.

وجاء في التقرير بعنوان «الزراعة: آفاق ٢٠١٥/ ٢٠٣٠» ان «في العام ٢٠١٥ سيعاني نحو ٥٨٠ مليون شخص من سوء التغذية المستمرة». وتابع ان «النمو الدمقراطي سيتراجع في حين سيرتفع استهلاك المواد الغذائية في عدد متزايد من الدول. اما الزراعة في العالم فستشهد تقدمًا اقل اذ سيكون بنسبة ١,٦٪ حتى العام ٢٠١٥ ثم ١,٣٪ حتى ٢٠٣٠ في مقابل معدل سنوي يبلغ ٢,١٪ خلال السنوات العشرين الماضية. الا ان معدل النمو الزراعي سيظل اكبر من النمو الدمقراطي خلال الفترة بين ٢٠١٥ و٢٠٣٠».

وستظل الحبوب الغذاء الاساسي الذي يؤمن نصف السعرات الحرارية في اليوم. ومن المفترض ان يزيد انتاج الحبوب الذي يبلغ حاليًا ١,٨٤ مليار طن نحو المليار بحلول العام ٢٠٣٠ يخصص نصفها للغذاء البشري و٤٤٪ للعلف.

وأضاف التقرير ان الدول النامية ستظل تعتمد على استيراد الحبوب، موضحًا ان تلك الواردات سترتفع من ١٠٧ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٧ الى ٢٧٠ مليون طن في ٢٠٣٠.

وأشار التقرير الى ان الضغوط على البيئة ستستمر انما بوتيرة اقل اضطرادًا بسبب تباطؤ الانتاج الزراعي، وعليه فإن التصحر سيكون اقل اذ سيلجأ الناس الى استعمال اقل للمبيدات الحشرية نتيجة للتقدم العلمي وتعزيز قوانين حماية البيئة وتطور الزراعة البيولوجية.

وأشار التقرير الى قلق «الفاو» ازاء المبالغة في تربية المواشي بسبب الامراض التي تصيب الحيوانات وتتخذ احيانًا «احجامًا كارثية» لا سيما و«ان بعض الامراض يمكن ان ينتقل الى الانسان.



المجلس التركي للصحافة: الصحف التركية «ما زالت تحت الرقابة»

* اسطنبول – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس المجلس التركي للصحافة، اوكتاي اكسي، امس الاثنين، خلال مؤتمر صحافي انه من المستحيل القول بأن «الصحف التركية تخلصت من الرقابة» بعد ٩٢ عامًا على رفع الحظر الامبراطوري العثماني.

وقال ايكسي «من الخطأ القول بأن الرقابة رفعت في ١٩٠٨». وأكد بمناسبة الاحتفالات في ذكرى رفع الرقابة ان «الصحافة افلتت في حينها من الرقابة التي فرضها السلطان عبد الحميد الثاني لكنها لم تتخلص اليوم بصورة تامة منها».

وفي ١٩٠٨ ادت الثورة التركية الى وضع حد لنظام السلطان الاستبدادي واقامت ملكية دستورية واعادت العمل بعدد من الحريات الفردية بينها حرية الصحافة.

وأقر وزير الداخلية التركي، سعد الدين تنتن، الذي دعي للمشاركة في الاحتفالات بأنه «في الثالث من ايار ٢٠٠٠ كان ٤٣ صحفيًا في السجن» بينهم ١٧ في الحجز الموقت في حين كان الآخرون يقضون عقوبات مختلفة. وأضاف «يمكننا القول بأن تركيا بين الامم الدمقراطية، هي الدولة التي يفرض فيها اكبر قدر من القيود على حرية التعبير».

وقال الرئيس التركي، احمد نجدت سيزر، في رسالة نشرت للمناسبة «في اطار الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والاصلاحات الواجب تطبيقها ستتخذ تركيا التدابير الضرورية لتحسين الوضع في مجال حرية الصحافة».

وغالبًا ما تتهم انقرة المرشحة رسميًا منذ كانون الاول للانضمام الى الاتحاد من قبل المؤسسات الاوروبية والمنظمات الدولية للدفاع عن الصحافيين لعدم احترامها لحقوق الانسان.

قبارصة أتراك ضحايا إفلاس بعض المصارف يحتلون البرلمان

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – احتل نحو ثلاثة آلاف قبرصي تركي، ضحايا افلاس بعض المصارف، امس الاثنين، برلمان جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها الا تركيا، وقام المتظاهرون في البدء برشق البيض وزجاجات البلاستيك والعصي على مبنى البرلمان مطالبين باستقالة رئيس الحكومة، درويش ايروغلو.

واندفع الحشد بعدها الى قاعة البرلمان على الرغم من تجمع الحراس على المدخل، ليطالبوا بتعويضات عن الخسائر التي ألحقت بهم. وحطم المتظاهرون بعض النوافذ والقوا كتبًا ومستندات ارضًا، حتى انهم احتجزوا ايروغلو والنواب الحاضرين رهائن لفترة قصيرة.

واضطرت شرطة مكافحة الشغب الى التدخل لتفريق المتظاهرين واوقفت سبعة اشخاص بتهمة الاخلال بالنظام العام. وأصيب عدد من عناصر الشرطة بجروح طفيفة خلال المواجهة التي تلت في باحة البرلمان، قلب فيها المتظاهرون سيارة للشرطة والحقوا اضرارا بعدد من سيارات النواب، حسبما افادت وكالة الانباء التركية. واستمرت التظاهرة تحت حراسة مشددة من الشرطة امام المبنى.

وطالب المتظاهرون الحكومة بتعويضات عن الخسائر التي تعرضوا لها بعد وضع اليد على ستة مصارف في غضون الاشهر الستة الماضية. وأشارت الارقام الرسمية الى ان ٣٠ الف شخص تضرروا من افلاس المصارف التي قدرت خسائرها بنحو مئتي مليون دولار.

وفرضت تركيا الشهر الماضي سلسلة من الاجراءات التقشفية بهدف تقليص المصاريف العامة، مما اثار غضب القبارصة الاتراك. وتقدم تركيا مساعدة اقتصادية دائمة لجمهورية شمال قبرص التركية التي فرض عليها حظر دولي منذ سنوات.

إجتماع روسي امريكي حول وضع التعاون النووي

* موسكو – «و.ص.ف.» – عرض وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني أداموف، امس الاثنين، على مسؤولي وزارة الطاقة الامريكية حالة برنامج التعاون النووي الذي اتفقت عليه روسيا والولايات المتحدة قبل عشر سنوات.

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة الذرية الروسية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير الروسي اعرب عن ارتياحه خلال الاجتماع في موسكو، عن التقدم الذي احرزه البرنامج على صعيد استخدام اليورانيوم المخصب المستخرج من الاسلحة النووية الروسية وسلم الى المراكز الذرية الامريكية باعتباره وقودًا.

وأكد أداموف لأعضاء اللجنة الاستشارية لدى وزارة الطاقة «بلغنا حتى الآن مستوى الـ٣٠ طنًا في السنة المقررة في البرنامج».

وطرح الوزير الروسي ايضًا مشروع بناء مستودع للمواد القابلة للانشطار المكدسة في ٢٥ الف حاوية بالقرب من ايكاترينبورغ في الاورال. وقال أداموف ان هذا المستودع المسمى ماياك ومولته الولايات المتحدة سيوضع في الخدمة الفعلية في خريف العام ٢٠٠٢.

وتطرق أداموف ايضًا في تقريره الى برنامج تفكيك الغواصات النووية الروسية التي تتآكل بسبب انعدام الميزانية المخصصة للصيانة والى مشاريع تحويل «المدن الذرية» التي كانت مخصصة للأسلحة النووية العسكرية في الحقبة السوفييتية.

وبعد الاستماع الى تقرير أداموف، سيعقد المسؤولون الامريكيون اجتماع عمل مع نظرائهم الروس.

وقد ارجئ هذا الاجتماع اسبوعًا بسبب خلافات بين موسكو وواشنطن، كما ذكرت وكالة الانباء العسكرية الروسية. وانتقدت الولايات المتحدة تعاون روسيا مع بعض الدول على صعيد الاستخدام المدني، فيما تعارض روسيا بقوة المشروع الامريكي لنظام الدفاع المضاد للصواريخ.

العراق سيحتاج مئة سنة ليصبح من جديد قوة اقليمية

* دبي – «و.ص.ف.» – سيحتاج العراق، كما يرى المحللون، الى عقود من الزمن للنهوض مما خلفه الحصار الدامي على مدى عشر سنوات.

فقبل غزوه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠، كان العراق بين الدول الاكثر تقدمًا في الشرق الاوسط بفضل ثرواته المائية والنفطية. الا انه في الوقت الحالي بين الدول الاقل تقدمًا.

ويرى آنوش احتشامي، مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة درهام (بريطانيا) «ان العراق سيحتاج لا محالة الى سنوات القرن الواحد والعشرين بكاملها ليصبح من جديد قوة اقليمية».

ويضيف «من الممكن اعادة اعمار البنى التحتية في غضون عشرين عامًا. ولكن اعادة تأهيل شعب بأكمله للتكيف مع الاقتصاد الجديد تستلزم عقودًا عدة، ونفط العالم بكامله لن يقدم اية مساعدة في هذا الاطار».

الإفراج في مصر عن ٥٠٠ من الأصوليين «التائبين»

* القاهرة – «و.ص.ف.» – علم من مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان السلطات المصرية افرجت عن ٥٠٠ اصولي كانوا سابقًا اعضاء في مجموعات مسلحة واعلنوا تخليهم عن اعمال العنف.

وقال المصدر نفسه ان هؤلاء الأصوليين الذين ينتمون الى منظمات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«طلائع الفتح»، مسؤولون عن موجة العنف التي ادمت مصر من ١٩٩٢ الى ١٩٩٧.

وأضاف المصدر ان وزير الداخلية، حبيب العادلي، قرر الافراج عنهم بعد «تخليهم عن الافكار الخاطئة». وان معظم الـ٥٠٠ شخص الذين تم الافراج عنهم، امس الاول الاحد، من مناطق صعيد مصر حيث كانت تتمركز المجموعات المتطرفة.

والأصوليون المفرج عنهم هم الاشخاص الذين لم «تتلطخ اياديهم بالدم» وكانوا ينفذون عقوبات بالسجن او كانوا قيد الاعتقال الاحتياطي.

وتنتقد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وجود عدد كبير من المعتقلين المشتبه في انهم على علاقة بالمجموعات المتطرفة في السجون المصرية. وغالبًا ما تعتقل السلطات التي تستفيد من حالة الطوارئ المرعية الاجراء، اشخاصًا يشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية لسنوات من دون محاكمة.

نعي

أرملة وأولاد وبنات واخوة المرحوم وعموم آل سمرة وعزام وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

وقد شيع جثمانه مساء أمس الاثنين ٢٠٠٠/٧/٢٤
تقبل التعازي في بيت اولاد الفقيد في عبلين
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعاز

تتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ هاني نصري زهران وعموم آل زهران لوفاة المرحومة

نصرية نصري زهران

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

تعاز قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى رفيقنا العزيز يعقوب سمرة وعموم آل سمرة في عبلين لوفاة المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة
عبلين

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل سمرة وعزام وأقربائهم وأنسبائهم في عبلين لوفاة المرحوم

سمعان وديع سمرة

« أبو وديع »

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

دعوة لتقديم عروض لشراء ٣٥٠ وعاء دهانات

مطلوب بهذا عروض لشراء ٣٥٠ وعاء دهانات (كراون) من إنتاج (إكزو نوبل) - انجلترا كما هو مفصل أدناه:

٧٠ وعاء دهانات بألوان مختلفة على أساس زيت.
٢٨٠ وعاء دهانات بألوان مختلفة على أساس ماء.
سعة كل وعاء ١٩٠ لترا.

بالإمكان معاينة الأوعية في أشدود بالتنسيق مع الموقع أدناه. الموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر ويحفظ لنفسه الحق في بيع فقط جزء من الأوعية و/ أو إدارة مفاوضات مع مقدم/ي العروض و/ أو مع آخرين، و/ أو اتخاذ خطوة بيع بحسب اعتباراته المطلقة والخاصة.

ترانس چلوبوس م.ض - يهوشوع لڤين
تل: ٠٣-٥٦٦٧٧٢٢ - خلوي: ٠٥٣ - ٥٠٤٠١٢
فاكس: ٠٣ - ٥٦٦٧٧٥٥



ضمن الفعاليات واللقاءات التربوية بين الجامعة العربية الأمريكية - جنين ، والأهل في الداخل، قام وفد يمثل أسرة الجامعة العربية الأمريكية بلقاء الفعاليات التربوية وضمت هذه الفعاليات مديري المدارس، وموجهين تربويين، وبعض أعضاء نقابة المعلمين العرب داخل الخط الأخضر في المثلث الجنوبي، نوقش خلال هذا الاجتماع الوضع التعليمي داخل الخط الأخضر ومدى امكانية الجامعة العربية الامريكية لفتح ابوابها أمام الطلبة العرب داخل الخط الأخضر وإمكانية استيعاب الكوادر والطلبة من الداخل.

(ع.ع.)



عرعرة - في ملعب كرة القدم ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/٢٧ ولغاية يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/١

يوم الخميس عرض واحد - الساعة السابعة مساء كل يوم عرضان * الاول الساعة السادسة مساء، الثاني: الساعة الثامنة والنصف مساء * تباع التذاكر عند مدخل السيرك من الساعة العاشرة صباحا * للحجز بلفون: ٠٥٢-٤١٣٤١٢/ ٠٥٠-٣٥٢٣٩٩/ ٠٥٥-٥٦٣٤٦٤ * اسعار مخفضة للمجموعات والمخيمات الصيفية (امكانية عروض خاصة للمخيمات)

السيرك برعاية: ١) حالي احذية جودة عالية - ٦-٦٣١٦٢٦٥
٢) ارباز للتسويق - استيراد وتسويق جميع لوازم النجارين ٦-٦١١١٢٢٥ - الشارع الرئيسي مدخل ام الفحم




المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٦٨٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم نايف نمر محمد عكرية بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والداه نمر ولميا، وزوجته ساهرة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم نايف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

مخيم النجم الأحمر الثامن - طمرة

«الأمسية الختامية»

ندعو الجمهور والأهالي للمشاركة في الأمسية الختامية لمخيم النجم الأحمر الثامن على أرض المخيم (حرش العشر - مكان الكرنڤال) وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧ تموز ٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء (يرجى التقيد بالموعد ويفضل الحضور قبل هذا الموعد).

يتخلل الأمسية فقرات فنية متنوعة ومثيرة وشيقة للأهالي والأطفال ومفاجآت (البرنامج سينشر لاحقا)

نأمل حضوركم - الدعوة عامة

الشبيبة الشيوعية - طمرة

تحت رعاية
شركة R.S.S.D بإدارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة - سلكوم



بعد ١٠ سنوات من فرض العقوبات على العراق

«أطفال الشوارع» - تركوا مقاعد الدراسة للانخراط في العمل!

• ثلث أطفال العراق يعانون من سوء التغذية ونقص الوزن، و٢ الى ٤ حالات وفاة كل ٢٤ ساعة • الأسرة الدولية تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن هذا الوضع •

• بقلم: كمال طه •



• أطفال العراق•

* ألقت العقوبات الاقتصادية، التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ عشر سنوات، بحملها الثقيل على شعبه الذي تمر عليه الآن الذكرى العاشرة لفرض تلك العقوبات التي قتلت الاطفال ونشرت الامراض الخطيرة وعانى المواطنون جميعًا مصاعب قاسية لا حصر لها في معيشتهم اليومية.

وبرزت ظواهر لم تكن موجودة قبل عام ١٩٩٠، منها انتشار ظاهرة التسول وعمل الاطفال دون السن القانونية والذين اضطروا او أجبروا على ترك مقاعدهم الدراسية للانخراط في العمل كباعة متجولين للصحف والمناديل الورقية والسجائر عند اشارات المرور في مختلف المدن العراقية والتي اطلق عليها البعض ظاهرة «اطفال الشوارع».

ويقول احمد عباس (١٥ سنة): «انني اجبرت وكذلك الحال مع اخي على ترك المدرسة بعد مرض والدي ومن ثم وفاته قبل ثلاث سنوات لاعمل في احدى الحسينيات كمنظف وساق للماء في اثناء اقامة مجالس الفاتحة فيها لكي استطيع ان اعيل عائلتي المكونة من سبعة اشخاص معظمهم من البنات».

ويضيف «كنت احلم بإكمال دراستي وان اصبح طبيبًا لكن ظروف الحياة الصعبة دفعتني لأكون أبًا لأسرة وانا عمري ١٥ عاما فالجميع ينتظر بفارغ الصبر ما احمله اليهم نهاية كل شهر من مبلغ لا يتجاوز الـ ٥ آلاف دينار (٢.٥ دولار)».

أما زهرة محمد (١٣ عاما) وتبيع الأدعية القرآنية قرب مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد فتقول «انني من أسرة فقيرة الحال واهلي يعطونني صباح كل يوم مجموعة من الأدعية والآيات القرآنية لكي ابيعها هنا بأي سعر كان على ان اعود مساء قبل غروب الشمس وغالبًا ما اعود بأكثر من الف ينار (نصف دولار)».

وتضيف: «هناك الكثير من الناس يدفعون لي المال دون ان يأخذوها مني ويقولون لي لماذا لا تذهبين الى المدرسة ولا يعلمون كم احلم بالذهاب الى المدرسة لكن عائلتي لا تستطيع ان تنتظر ان اكمل الدراسة لسنوات طويلة فهي بحاجة للنقود التي اجنيها من عملي المهم هذا اليوم».

ويقول علي جاسم (١٢ عاما) والذي كان يتحرك بنشاط بين السيارات عند احدى اشارات المرور عارضًا على السائقين قنينة بلاستيكية تحتوي على ماء مقطر «انني اعمل هنا منذ سنوات وهو مكان مزدحم استطيع فيه ان ابيع كل ما احمل من بضاعة».

ويضيف: «انني احب هذا المكان رغم الحرارة لأنني فيه كونت صداقات عديدة مع اطفال من عمري ايضًا يعملون لمساعدة عائلاتهم».

وعلى الرغم من اعتماد الحكومة على تقنين المواد الغذائية عبر البطاقة التموينية الا ان كمية ومفردات البطاقة لا تسد الا جزءًا قليلا من احتياجات المواطنين اليومية مما ادى الى تفاقم معاناتهم المعيشية وحالتهم الصحية وخصوصًا الاطفال وكبار السن.

كما ان هناك اكثر من عشرة ملايين انسان يعانون من سوء التغذية بينهم مليونا طفل حيث انخفضت السعرات الحرارية لغذاء الفرد من ٣٥٨١ يوميًا قبل العقوبات الى ٢٠٣٣ سعرة الآن وانخفض معدل البروتين من ١٠٢غ يوميًا الى ٤٦غ يوميًا.

ويؤكد رائد يحيى الجنابي، رئيس الاطباء المقيمين في مستشفى صدام في بغداد والذي يعد من اكبر مستشفيات الاطفال في العراق، ان «ثلث اطفال العراق يعانون من سوء التغذية ونقص في الوزن وان نسبة الوفيات في المستشفى تتراوح بين ٢ الى ٤ حالات وفاة كل ٢٤ ساعة، اي ٦ مرات اكثر مما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠».

ويفيد تقرير رسمي بثته وكالة الأنباء العراقية الرسمية في الثالث عشر من نيسان الماضي ورفع الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف ان حوالي نصف مليون طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب الحظر المفروض على العراق.

ويعترف المنسق الانساني الدولي السابق في العراق فون شبونيك، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الأسرة الدولية تلعب لعبة بالغة الخطورة».

ويضيف: «يمكنكم الحديث عن جيل الحظر، جيل مجمد، وجيل ضائع».

ويقول ان «نسبة المتعلمين كانت ٩٠٪ قبل العقوبات وتراجعت الى ٦٦٪ بعد ذلك حسب ارقام صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)» مؤكدًا انه «عندما ينصرف الاطفال الى اعمال اخرى غير التعليم يحاولون المساهمة في مدخول العائلة بطريقة مشروعة او غير مشروعة، ستنشأ عندهم عقلية بعيدة عن قيم النزاهة والعدالة».

وحذر من ان «ذلك قد ينعكس بنشوء عقلية مناهضة للغرب وبأعمال عنف في العراق» مؤكدًا ان الاسرة الدولية «ستتحمل المسؤولية الاخلاقية لمثل هذا الوضع».

(«و.ص.ف.»)

أين تختفي «ميرتس» وقوى اليسار الصهيوني؟

* لا يختلف اثنان ان المعركة المصيرية الجارية على ساحة التفاوض لبلورة طابع هوية الحسم التاريخي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تستدعي من أنصار السلام في بلادنا، اليهود والعرب التحرك المطلوب والضغط باتجاه انجاز سلام عادل، لأن اية تسوية غير مبنية على مبادئ العدل واحترام الحقوق الشرعية لن تكون أبدًا دائمة.

ومن هذا المنظور، وحتى يكون تحرك وتصعيد كفاح قوى السلام جماهيريًا وناجعًا يتطلب الظرف الراهن عند دوار الحسم التاريخي من هذه القوى أمرين أساسيين:

* الاول: وضوح الموقف وتحديده عينيا من القضايا العينية المطروحة على بساط التفاوض في قمة كامب ديفيد لإنجاز اتفاقية الوضع الدائم. فقد تخطينا مرحلة الحديث العام والشعارات العامة عن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وانتقلنا الى مرحلة تستدعي تحديد الموقف من مواضيع التسوية الاساسية، هل مع العدل في الاستجابة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع ام مع الانتقاص من هذه الثوابت وتفويت الفرصة التاريخية لإنجاز السلام العادل والدائم.

* والثاني: ان توجه هذه القوى أسهمها الكفاحية باتجاهين أساسيين، الاول، باتجاه القوى المعادية للتسوية السلمية، باتجاه قوى العربدة اليمينية والاصولية الدينية اليهودية وسوائب المستوطنين وعصابات العنصرية - الفاشية. واجب قوى السلام الحقيقي مصادرة الشارع الجماهيري من أيدي هذه القوى المغامرة بواسطة احتلال الشوارع ومفترقات الطرق والساحات العامة بأوسع القوى الجماهيرية، اليهودية والعربية، من انصار التسوية السلمية العادلة. والثاني: توجيه اسهم الضغط على حكومة براك لانتهاج سياسة واقعية تؤدي الى التسوية العادلة، وتخلي براك نهائيًا عن لاءاته الرفضية الخمس التي لا تؤدي الا الى دفن العملية السياسية.

بناءً على كل ذلك، نحن نتساءل أين تختفي «ميرتس» المعدودة على قوى السلام، أين قوى اليسار الصهيوني، خاصة في هذه الظروف المصيرية الحاسمة؟

يقول المثل الدارج «الرجال بتبيّن وقت الشدائد» و«الصديق وقت الضيق». مع بداية مفاوضات قمة كامب ديفيد ركزت قوى السلام من اليسار الصهيوني على شعار «غالبية الشعب يريد السلام»، كرد على عواء قوى اليمين والاستيطان المناهض للقمة وللتسوية، وكتعبير عن التأييد لجهود براك. وقلنا حسنًا ان بدأ التحرك والنشاط، ولكن بعد ان جدّ الجد على ساحة التفاوض، فإن هذا الشعار الفضفاض لم يعد كافيًا واصبحت الظروف تستدعي الابتعاد عن التأتأة والغمغمة والتزام الوضوح والصراحة في الموقف.

فما هو موقف «ميرتس» وغيرها من قوى اليسار الصهيوني من قضية السيادة السياسية في القدس الشرقية؟ قبل سنتين تقريبًا اسقط اقتراح البحث حول مستقبل ومصير القدس الشرقية والسيادة على المدينة، وبناء على موقف متشدد ورفضي من رئيس الحزب، يوسي سريد. ولعل محاولة طرح تقسيم القدس والاعتراف بالسيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية كان احد اسباب ضرب مكانة النائب السابق، ديدي تسوكر وتطييره من القائمة والحزب. اليوم ما هو موضوع على بساط البحث في هذه القضية المصيرية. سمعنا المواقف الجريئة والشجاعة لوزير القضاء، يوسي بيلين، الداعية الى إقرار حق السيادة الفلسطينية في القدس، وان المدينة ليست موحدة ولن تكون كذلك.

سمعنا عن اختراق ما لطابو موقف براك ومفاوضة الفلسطينيين على شكل وطابع تقسيم القدس. سمعنا كل ذلك ولم نسمع صوت موقف «ميرتس»، التي من المفروض ان تقوله جهارًا وان تدفع، بصفتها معدودة على قوى السلام باتجاه الاعتراف بحق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية، عاصمة دولتهم العتيدة، التي بدونها لا يمكن انجاز اي تسوية دائمة! أملنا ان تفيق «ميرتس» من غيبوبة التأتأة في الموقف.

ما هو موقف «ميرتس» من حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية؟ حتى كتابة هذه السطور تتخذ موقف صمت اهل القبور، خاصة وان موقفها التقليدي عدم الاعتراف بهذا الحق الشرعي. وكذلك الامر بالنسبة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ان المشكلة الاساسية ان قوى السلام الاسرائيلية، من المعسكر الصهيوني، حتى الآن، ورغم دعوتها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، غير مستعدة بعد دفع الثمن المطلوب اسرائيليًا والاستجابة لمتطلبات العملية السلمية، وفي مركز الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة. ولعل هذا الموقف يعكس الاسباب الحقيقية لضعف قوى السلام في مواجهة قوى اليمين والاستيطان الداشرة، ولماذا لا تشغل قوى السلام واليسار وزنًا نوعيًا سياسيًا مؤثرًا بما فيه الكفاية على ساحة التطور والصراع.

(مراقب مفتح)

وفاة الكاتب والشاعر احمد شملو أشهر شعراء ايران المعاصرين

* طهران - «و.ص.ف»- نعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الشاعر والكاتب احمد شملو الذي وصفته بأنه أشهر الشعراء المعاصرين في ايران.

وقالت الوكالة ان شملو، الذي نقل الى المستشفى، قبل بضعة أسابيع، توفي، صباح أمس الاثنين عن ٧٥ عامًا على اثر معاناة طويلة مع السرطان.

وفور اعلان وفاته، عمدت اذاعة - بيام المحلية في طهران الى بث نماذج من قصائده، معتبرة ان ايران خسرت «أكبر شعرائها».

وقد شرع احمد شملو الذي يحظى باحترام كبير لدى المثقفين العلمانيين في ايران، الادب الايراني المعاصر للمعارضة السياسية.

ولدى اندلاع الثورة الايرانية في ١٩٧٩، كان احمد شملو مسؤولا عن مجلة «الجمعة» التي كان ينشر على صفحاتها قصائده السياسية التي يعتبرها النقاد «صرخات احتجاج على العوز والظلم».

ومن المفارقات، ان احمد شملو الذي كان يعلن معارضته رموز فارس القديمة، بدأ الدفاع عنها على اثر انتصار الثورة الاسلامية.

وأمضى احمد شملو سنوات عمره الاخيرة، ضعيفًا معدما، وانصرف الى تعاطي المخدرات. وبسبب مرضه الخطير، اضطر الاطباء الى بتر احدى ساقيه.

ومن دواوينه الذائعة الصيت «ابراهيم في النار» و«أزهر في الضباب» و«حديقة المرايا».

الجفاف يحوّل بحيرة ايرانية الى صحراء

• ١٢ مليون ايراني يعانون من عدم توفر كميات كافية من مياه الشرب •

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الايراني، أمس الاثنين، ان موجة الجفاف التي تضرب مناطق ايران منذ سنوات تسببت في تحويل واحدة من بحيرات البلاد الكبرى في الجنوب الى منطقة صحراوية.

وقال التلفزيون ان البحيرة المعنية هي بحيرة بختيغان، التي تبلغ مساحتها ٥٠ ألف هكتار والتي كانت محطة توقف لمئات الآلاف من طيور النحام المهاجرة في شمال مدينة شيراز كبرى مدن محافظة فارس الجنوبية.

ونقلت الشبكة عن مسؤول في منظمة حماية البيئة في شيراز ان البحيرة جفت تمامًا ولم يبق سوى بعض البرك القليلة هنا وهناك، وعرضت الشبكة لقطات للصحراء الجديدة.

وكانت موجة الجفاف ضربت ١٨ محافظة من المحافظات الايرانية الثماني والعشرين حيث يعاني ١٢ مليون ايراني من عدم توفر كميات كافية من المياه الصالحة للشرب.

ألاستعانة بالمنقذين لتحديد مواقع «قناديل البحر»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مدير قسم الشواطئ في بلدية حيفا، جميع مديري الشواطئ والمنقذين في حيفا، بالتعاون مع محققي وباحثي «المعهد لبحث شواطئ وبحيرات البلاد» الذين يعملون في شواطئ حيفا، لتحديد وتخطيط مواقع ظهور وتواجد قناديل البحر من نوع: «القناديل الرفيعة المتنقلة» على طول شواطئ البحر المتوسط الاسرائيلية.

وتبيّن ان المعهد يعمل منذ عشر سنوات في تخطيط تلك المواقع.

الشرطة تنفي اصابة مومس لبنانية بالايدز ونقلها العدوى الى زبائنها

* بيروت - «و.ص.ف.» - نفت قوى الأمن الداخلي اللبناني، أمس الاثنين، معلومات صحفية أفادت بان مومسا لبنانية مصابة بالايدز قد تعمدت نقل العدوى الى زبائنها وبينهم العديد من رجال الشرطة.

وأكدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان انه تم استدعاء صاحبة العلاقة واستيضاحها صحة المعلومات «فنفت نفيًا تامًا» وطلبت بارادتها اخضاعها لفحص مخبري حول فيروس الايدز «وجاءت النتيجة سلبية».

وأضافت «ان هذا الخبر عار تمامًا عن الصحة، ولا يمت الى الحقيقة بصلة».

وكانت مصادر امنية قد أفادت أمس الاول الاحد، ان وزارة الصحة اللبنانية ارسلت فريقًا طبيًا الى احدى القرى في شمال لبنان لاجراء اختبارات طبية لزبائن مومس تحمل فيروس الايدز، يشتبه في انها تعمدت نقل العدوى الى زبائنها هؤلاء، وبينهم العديد من رجال الشرطة.

وأفادت المصادر ان وزارة الصحة ارسلت خبراء لفحص عشرات الرجال ومن بينهم ضابط رفيع مارسوا الجنس مع مومس تبلغ من العمر ٢٨ سنة، بعد ان أثارت هذه القضية قلق سكان قرية وادي خالد.

وقد بدأت المرأة ممارسة الدعارة بعد ايداع زوجها السجن بتهمة السرقة، وواصلت المرأة «نشاطاتها» بالرغم من انها علمت بإصابتها بفيروس الايدز اثر فحص قامت به في سوريا.

تسرّب اشعاعي جديد في محطة نووية يابانية

* طوكيو - «و.ص.ف.» - فتح مسؤولو الطاقة اليابانيون، أمس الاثنين، تحقيقا حول تسرب اشعاعي من محطة نووية تقع الى الشمال من طوكيو الأمر الذي حمل الفنيين على اغلاق احد المفاعلات.

وكان الفنيون اغلقوا، يوم الجمعة الماضي، مفاعلا آخر في المحطة نفسها وهي محطة فوكوشيما رقم ١ على بعد ٢٠٠ كلم الى الشمال من العاصمة اليابانية وذلك بعد وقوع زلزال بلغت قوته ٦,١ درجات على مقياس ريختر ضرب المنطقة.

وأعلن متحدث باسم شركة كهرباء طوكيو، ايشيرو كودو، أمس الاثنين، «ليس هناك أي خطر على البيئة موضحًا ان التسرب الذي وقع «محدود وداخل المحطة» في مدينة اوكوما.

وأشار المتحدث الى ان كمية ١٥٠ ليترا من الزيوت المشبعة بالمواد المشعة تسربت من صمام في أحد التوربينات، وتم اقفال المفاعل مساء أمس الاول الاحد.

وذكر المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان مستوى التسرب «أقل من ان يشكل خطرًا على الانسان والتحقيقات جارية لكشف الأسباب».

وكانت المخاوف من الحوادث النووية بشكل كبير في اليابان على اثر اخطر تسرب اشعاعي تشهده البلاد في أيلول ١٩٩٩ شبهه العلماء بحادث تشيرنوبيل في روسيا عام ١٩٨٦.

وكان عاملان قتلا وتعرض ٤٣٩ آخرون للاشعاعات في مصنع لمعالجة اليورانيوم في توكايمورا على بعد ١٢٠ كلم شمال طوكيو.

• عرضت شركة شارب اليابانية، امس الاثنين، في العاطمة اليابانية
انتجت الشركة قرص (ديسك) للصوت والصورة يعمل في جهاز متنق
على نطنطة المغنين الجدد خلال سفرهم في الباص او سيرهم في

إعتماد هوية الكتر الأثرية في مصر لحم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول مصري في المجلس الأعلى للآثار، أمس الاثنين، انه سيتم اعتماد هوية الكترونية للأماكن والقطع الأثرية لتحسين قدرة العاملين في الترميم والآثار.

وأكد جاب الله علي جاب الله، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: «سيتم اعتماد هوية الكترونية للمناطق والقطع الأثرية المصرية لمنع السطو عليها وتحسين قدرات العاملين في الترميم ومعالجة الآثار بطريقة علمية».

وأضاف انه سيتم «استخدام برامج الحاسوب الآلي في ترميم المواقع الأثرية والبحث عن الآثار التي لم تكتشف بعد في باطن الأرض».

واعتبر جاب الله انه سيتم بموجب هذا المشروع: «إعادة القطعة الأثرية، باستخدام الأجهزة الحديثة، الى حالتها الأولى وتحديد العناصر المكونة لها بدقة لتساهم في أعمال الترميم اللازمة لها بالإضافة الى ترميم القطعة بنفس النسب المكونة لها واستخدام مواد ترميم من نفس مادة القطعة الأثرية، مما يجنب العاملين بالترميم استخدام المواد الكيميائية والأحماض الضارة في

الـ«إيدز» يتهدد قبائل

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - أصاب مرض الـ«إيدز» قبائل هندية في الأمازون وقد يتحول إلى وباء شبيه بالوباء المتفشي ببعض مناطق إفريقيا، كما أفادت دراسة موّلتها الأمم المتحدة ونشرت ملخصًا عنها صحيفة «او غلوبو»، أمس الأول الأحد.

وشدد منسق الدراسة التي استغرق إعدادها ثلاثة أشهر، البروفيسور فيكتور ليوناردي، من جامعة برازيليا، في مقابلة مع الصحيفة على ضرورة اتخاذ تدابير وقائية للحؤول دون تفشي الـ«إيدز» في الأمازون.

واعتبر ان «الهنود في وضع بالغ الهشاشة. ومخاطر انتشار المرض كبيرة وهذا يمكن ان يدمر القبائل الصغيرة. وثمة قبائل لا يتعدى عدد أفرادها المائة يمكن أن تنقرض».

في مشروع هو الأول من نوعه

(٦٠) فتى عربيًا يشاركون في مخيم «الانترنت» في هرتسليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إختير (٦٠) شابًا عربيًا، من المراكز الجماهيرية في: مجد الكروم وعسفيا والكسيفة وطوبا الزنغرية وحورة وحرفيش وجولس، للمشاركة في مخيم «الانترنيت» المعد للمتلهفين على الحاسوب و«الانترنيت»، وسيبدأ في (٢٠٠٠/٧/٣١) في هرتسليا، ويأتي في إطار مشروع هو الأول من نوعه، تقيمه شركة المراكز الجماهيرية بالتعاون مع وزارة الاتصالات، هدفه إدخال «الانترنيت» الى «قرى التطوير والضواحي».

وقالت الناطقة باسم المراكز الجماهيرية ڤيرد ليون بروشلمي، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، أنه جرى اختيار الشباب ال (٦٠) للمشاركة في المخيم، بعد عمليات فحص وتصنيف وتدريب استغرقت سنة كاملة، في دورات أقيمت في المراكز الجماهيرية في البلاد.

وسيشارك في المخيم (٤٠٠) شاب وفتاة، تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة، من عشرات المراكز الجماهيرية في بلدات التطوير وأحياء الضائقة في المدن، وهم من عاشقي الحاسوب و«الانترنيت».

وأشارت ليون بروشلمي الى ان المخيم سينقسم الى دورتين، كل دورة تستغرق اربعة أيام، يجري فيها التعليم المكثف عن كل عالم «الانترنيت» وكيفية استعماله والتعليم مجاني في الدورتين، مقابل إلتزام المشارك فيهما، بالتعليم في دورات تقام في المراكز الجماهيرية على مدى سنة في مجال «الانترنيت».

وقالت انه من المتوقع ان يشارك في دورات الحاسوب و«الانترنيت» التي ستقام في المراكز الجماهيرية في العام القادم، خمسة آلاف فتى وفتاة دون الثامنة عشرة.

تحت شعار: «حيفا مدينة آمنة»

برنامج مكثف ومنوع لمكافحة حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «حيفا مدينة آمنة»، ستقوم بلدية حيفا، بالتعاون مع الشرطة و«السلطة القومية للأمان على الطرق.. بسلسلة نشاطات منوعة ومكثفة، لمكافحة حوادث الطرق ولضمان الأمان على الطرق في جميع أنحاء المدينة.

جاء ذلك في اجتماع، عقد أمس الاثنين، في بلدية حيفا، بحضور مدير عام سلطة الأمان على الطرق ومدير عام بلدية حيفا والقائم بأعمال ضابط شرطة السير في حيفا ورئيس طاقم الأمان على الطرق في بلدية حيفا وممثلين عن وزارة المواصلات وشركات مختلفة، جرى التداول فيه حول كيفية تقليل حوادث الطرق.

وأشار حجاي ليڤي، مركز عمل طاقم الأمان على الطرق في بلدية حيفا، الى ان البلدية صرفت في عام (١٩٩٩)، أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل، على تحسين البنى التحتية والشوارع في المدينة. وصرفت (٥٠٠) ألف شيكل على تنفيذ برامج إعلامية حول الأمان على الطرق وستصرف مبالغ مماثلة في العام الجاري.

وقال ليڤي، انه في إطار البرنامج الخاص: «حيفا مدينة آمنة» سيحضر طاقم البرنامج، نشاطات وبرامج وفعاليات منوعة، خاصة في مجال الإعلام والتثقيف وتحسين الشوارع.

ووعد المدير العام لسلطة الأمان على الطرق، بتقديم كل دعم مالي تطلبه البلدية لضمان الأمان على الطرق وتنفيذ المشروع.

لقاء نسائي على أرض مخيم النجم الأحمر في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الأول الأحد لقاء نسائي، ضمن سلسلة اللقاءات المسائية الثقافية التي ينظمها مخيم النجم الأحمر في شفاعمرو حضرته عشرات النساء، وجرى فيه تكريم سميرة خوري، تقديرًا لمسيرتها النضالية من أجل رفع مكانة المرأة.

افتتحت اللقاء، وادارته د. أمال بركة وقدمت سميرة خوري، مداخلة حول مسيرتها في النضال وعن الدور الهام الذي قامت به النساء، في طرح قضايا شعبنا عامة وطرح قضية المرأة خاصة، منذ قيام الدولة وحتى هذه الأيام.

ودار نقاش مستفيض بين الحضور حول دور المرأة في بناء المجتمع ودورها في نيل حقوقها واستقلاليتها.

صيني ينتقم من صاحب العمل بتفجير مكتبه

* شنغهاي - الوكالات - أعلنت وسائل الاعلام الصينية ان عاملا وضع حقيبة متفجرات في مكتب صاحب العمل انتقامًا من طرده فلقي حتفه وعشرة آخرون.

وأكدت صحيفة شنغهاي ايفننج بوست ان العامل تنج كيبينج البالغ من العمر ٤٩ عامًا وضع الحقيبة التي انفجرت أمس باقليم جوانجدونج الجنوبي بعد طرده من العمل في ايار الماضي اثر خلاف مع رئيسه.

وقد أسفر الانفجار عن إصابة ١١ شخصًا.

مخيم النجم الأحمر في جلجولية يواصل فعالياته ونشاطاته

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو أصبع - يواصل مخيم النجم الأحمر في جلجولية، الذي بادرت الى تنظيمه الشبيبة الشيوعية في القرية فعالياته ونشاطاته المكثفة للاسبوع الثاني على التوالي:

ويحتضن المخيم (٢٤٠) فتى وفتاة من أبناء القرية ويعمل (٣٠) مرشدًا ومرشدة على تنظيم وتقديم البرامج الترفيهية والتثقيفية.

ومن جهة ثانية، تتواصل أعمال مخيم النجم الأحمر السادس عشر في مدينة الطيرة، يشارك في فعالياته (١٥٠) طفلا، باشراف (١٢٥) مرشدًا ومرشدة.

وعن النشاطات التي تنظم في إطاره قال وافي شبيطة مركز المخيم، ان الطلاب شاركوا في مباريات رياضية وثقافية، ورحلات في أحضان الطبيعة الجميلة وزاروا مدينة حيفا.

إختتام مخيم الشبيبة العاملة والمتعلمة الصيفي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أختتم يوم السبت الماضي المخيم الصيفي لفرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في سخنين التابع للهستدروت حيث ضم المخيم أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة، وتخلله مجموعة من الرحلات التي جمعت كل فروع حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الوسط العربي.

وزار المشاركون في المخيم عددًا من الاماكن الترفيهية والتاريخية، وكان المرشدون قد أنهوا دورة خاصة بالارشاد والعمل الارشادي وكيفية العمل بين المجموعات وتجري التحضيرات لاقامة المخيم الثاني، ويشرف على تركيز المخيمات خالد ابو ريا والمرشد علي غنايم.



في العاصمة اليابانية طوكيو احدث ما توصلت اليه من اختراعات. فقد
ـة يعمل في جهاز متنقل. ولهواة الڤيديو كليب. يستطيعون ان يتفرجوا
الباص او سيرهم في الشارع.. عيش كثير بتشوف اكثر (و.ص.ف.).

...لكترونية للمناطق ...ر لحمايتها وترميمها

ترميم الآثار».

وأوضح فتحي صالح، المسؤول عن المركز القومي لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي المصري: «انه للمرة الأولى سيتم رسم خارطة أثرية متكاملة لمصر بحيث توضع عليها كل المواقع الأثرية بتفاصيلها ضمن برنامج متطور للحاسب الآلي».

وأكد محمد الصغير، رئيس قطاع الآثار المصرية: «انه سيتم في إطار هذا المشروع جمع وتسجيل جميع المعلومات الخاصة بهذه المواقع قبل وبعد ترميمها بحيث يكون لكل أثر بطاقة خاصة تتضمن المعلومات التاريخية والمعمارية والإنشائية المتعلقة به».

وقال: «ان استخدام أجهزة الرادار والاستشعار عن بعد للبحث عن الآثار في باطن الأرض وتحديد مواقعها بدقة قبل إجراء الحفريات من خلال مسح هذه المناطق مما يوفر الوقت والجهد فضلاً عن الحفاظ على هذه المكتشفات في حالة وجود آثار وحمايتها من أعمال الحفريات بالطرق العشوائية، الأمر الذي يسهل الوصول إليها سليمة».

قبائل هندية في الأمازون

وتتعرض ثلاث قبائل هندية لمخاطر الإصاب بالعدوى، هي قبيلة كاريبونا التي تعيش في أمابا لأن أفرادها على اتصال بالباحثين عن الذهب وتجار الحيوانات والمخدرات في هذه المنطقة القريبة من حدود غويانا الفرنسية وسورينام.

والثانية هي قبيلة ماموكسي في منطقة رورايما التي تنتشر فيها الدعارة رويدًا رويدًا. والثالثة هي قبيلة سوروي في روندونيا التي يتصل أفرادها بتجار الأخشاب الثمينة ويزداد استهلاكهم للكوكايين ومختلف أنواع المخدرات.

وحتى الآن، أحصت وزارة الصحة البرازيلية رسميًا ٣٦ إصابة بالـ«إيدز» بين الهنود توفي منهم ١٨، لكن عدد الأشخاص المصابين أعلى بكثير.

رسالة الى القمة: تفنيد الادعاءات.. وصولاً الى الحل المنشود

• بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر •

* هذه الرسالة موجهة الى الوفود الثلاثة المتفاوضة في قمة «كامب ديفيد»، والهدف منها تبيان الحق وتفنيد الباطل وصولاً الى الحل المنشود المبني على الحق التاريخي للشعب الفلسطيني المستند الى الواقع وليس الى الأساطير التي فندها أصحابها انفسهم. حل يستند الى الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني المبنية على هذا الواقع التاريخي المحسوس الملموس الذي يمتد آلاف السنين الى أجدادنا الكنعانيين وفيما بعد العرب الذين تملأ آثارهم أرض فلسطين ظهراً وبطنًا، وليس الى اليوتوبيا والأسطورة التي لم يستطع أصحابها ان يجدوا لها أية آثار في ظاهر فلسطين أو في باطنها، اذ انه ليس للأسطورة آثار. الأسطورة وهم وخيال، وللوهم والخيال يمكن تلفيق «آثار» وهمية يحاولون يائسين ابتداع تخريجات وتحليلات تمكنهم من إثبات ما لا يمكن اثباته.. إثبات ان الأساطير حقائق تاريخية. ولكن هيهات.

المفاوض الاسرائيلي في كامب ديفيد يطالب بالقدس العربية. القدس العربية أرضًا وسكانًا وآثاراً وبيوتًا وأسواقًا وتقاليد وعادات ولغة ومآذن وجرسيّات ورائحة ونسمةً وروحًا - يطالب المفاوض الاسرائيلي بالقدس العربية المحتلة عاصمة أبدية له وبأجزاء من الضفة وأخرى من قطاع غزة مستوطنًا له، معتمداً في مطلبه التعسفي المتغطرس هذا على مجموعة من الأساطير والخرافات، التي قد تترك آثاراً في العقول ولكنها لا تترك آثاراً على الأرض، لا في باطنها ولا في ظاهرها. وما قصة هيكل سليمان وقصوره العظيمة - على سبيل المثال - وجواريه ونسائه وبذخه، الا خرافة ليس لها أي سند تاريخي ولم يجد أحد لها أثراً.. هذا ما توصل اليه علماء الآثار اليهود الاسرائيليون بعد التنقيب والبحث الطويلين. لم يجدوا ولو حجراً واحداً من هيكل سليمان او من أحد قصوره.

ويطالب المفاوض الفلسطيني في كامب ديفيد بحقوقه الشرعية كاملة، وبتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وبتنفيذ الاتفاقيات الثنائية التي تقضي باستعادة أرضه المحتلة كاملة، مائها وهوائها ومقدساتها وحدودها ومنافذها واستعادة أمنه المستباح، كما حدث مع مصر ومع الأردن ومع لبنان وكما سيحدث مع سوريا - ١٠٠٪ من الأرض ولا أقل من ذلك وعلى رأسها القدس الشريف. مستنداً في مطلبه هذا الى الواقع الواضح للعيان والى التاريخ المحسوس الملموس وليس الى الأساطير والتاريخ الخرافي.

القضية باختصار: أرض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧، يريد المحتل ان ينهش أجزاء منها، وأن يستولي على مائها وهوائها ومقدساتها، وأن يحاصرها ويستولي على مداخلها ومخارجها. وسنده في مطامعه هذه مجموعة الأساطير التي أكد المؤرخون الاسرائيليون أنفسهم بطلانها، وعلى حجة أمن اسرائيل التي تفتقر الى المصداقية. فالذي يحتاج الى الأمن والطمأنينة هو الشعب الواقع تحت الاحتلال والذي أمنه مستباح، وليس الدولة المحتلة المدججة بالسلاح.

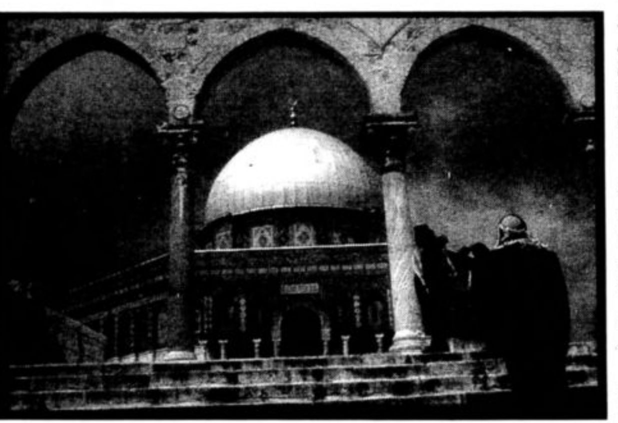
ومقابل هذا الموقف المتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والمتجاهل لقرارات الأمم المتحدة، يريد شعب الأرض المحتلة ان يستعيد أرضه ماءً وهواءً ومقدسات ومعابر، ويرفع عن كاهله نير المحتلين وعدوان المستوطنين، وان يستعيد حريته وإرادته على كامل أرضه المحتلة، على البقية الباقية له من أرض وطنه.

ولكي يمكن التوصل الى الحل المنشود والمصالحة التاريخية بين الشعبين، يجب ان تعترف دولة اسرائيل للشعب الفلسطيني بحقه على القدس الشرقية المحتلة وعلى رأسها القدس القديمة بين الأسوار. وان يكفوا عن التلفيقات والأضاليل التاريخية التي يحتكرون بموجبها الحق على فلسطين وطن الشعب الفلسطيني وعلى القدس جوهرة هذا الوطن. ولكي نفند هذه التلفيقات والادعاءات علينا ان ننوه الى انه في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ قام علماء الآثار الاسرائيليون والأجانب بالتنقيب في المنطقة الواقعة داخل الخط الأخضر - دولة اسرائيل - ونبشوها، ولم يبقوا فيها حجراً على حجر، ولكنهم لم يجدوا لهم فيها آثاراً تثبت ما قصته التوراة وما ورد فيها عن تاريخ هذه البلاد، بينما وجدوا فيها الكثير الكثير من الآثار الكنعانية واليبوسية والعربية قبل الإسلامية والرومانية والبيزنطية والعربية الاسلامية. فصمتوا صمت أهل الكهف، وأخفوا خيبة أملهم، وادعوا انه لا بد أن الآثار المرجوة والتي تثبت ما ورد في التوراة وما جاء فيها، موجودة كلها في الضفة الغربية.. فلما احتلوها باشروا في التو والحال بأعمال التنقيب الواسعة. وبعد أن نبشوا أرض الضفة شمالاً وجنوبًا، شرقًا وغربًا ولم يتركوا حجراً على حجر، لم يجدوا «لأسلافهم» أثراً ولم يجدوا شيئًا يثبت انه كان لهم فيها ما روته التوراة من تاريخ أو أن لهم عليها حقًا. وهذا ما يثبت بطلان شعار «الحق التاريخي» الذي رفعوه والذي أرادوا به احتكار الحق على أرض فلسطين. وتبين له ان هذا الشعار ليس له أي سند تاريخي. وان الحق كل الحق للتاريخ المحسوس الملموس، الواقعي والظاهر للعيان للشعب الفلسطيني على أرضه المحتلة.

والقدس التي ادعوا انها كانت عاصمة داود وسليمان، وأطلقوا عليها اسم «مدينة داود» مدعين ان جعلها عاصمة لما يسمونه «دولة يهودا» بعد أن اغتصبها من أجدادنا اليبوسيين الكنعانيين، والتي ادعوا ان سليمان زينها بالقصور وانه بنى فيها هيكلاً فخمًا، ووصفوها وكأنها عاصمة لإحدى الامبراطوريات الأكثر غنىً وبهاءً في العالم، تبين للمؤرخين وعلماء الآثار اليهود الاسرائيليين بعد ان نبشوها ولم يتركوا فيها حجراً على حجر، انه لا يوجد فيها لسليمان اي أثر مقدس أو غير مقدس، لا قصر ولا هيكل.

وبقي ما يسمونه تضليلاً (هار هبايت) أو (جبل الهيكل) ويعنون به المسجد الأقصى المبارك، فقد نقبوا في كل سنتيمتر مربع حول المسجد الأقصى وبالقرب منه ومن تحته فلم يجدوا أي أثر لما يسمونه (هيكل سليمان)، لم يجدوا ولو حجراً واحداً منه. فماذا فعلوا؟! قالوا: لا بد أن آثار الهيكل وبقاياه موجودة تحت تراب المسجد الأقصى المبارك! فماذا فعلوا وهم لا يستطيعون أن يحفروا في باحة الحرم الشريف؟! جلبوا طيارة هليوكوبتر (وفقًا لما جاء في كتاب «الجبل المتنازع عليه» لمؤلفه نداف شرغاي) ووضعوا فيها جهاز أشعة خاصًا للكشف عن طبقات الأرض وما فيها من معادن وآثار، وطارت الهليوكوبتر فوق المسجد المبارك وحواليه - دون علم أصحابه - شمالاً وجنوبًا، شرقًا وغربًا وفي كل اتجاه مسلطين الأشعة الخارقة لطبقات الأرض، لعلهم يجدون آثاراً أو حجراً واحداً من هيكل سليمان فلم يجدوا. ومع ذلك فما زالوا يدعون ان هذا الموقع هو (جبل الهيكل) اعتباطًا ودون أي دليل.

وأما «حائط البراق» أو «حائط المبكى» أو ما يسمونه «الحائط الغربي» ويدعون انه الحائط الغربي للسور المحيط بالهيكل، فإنه لا يوجد اي سند تاريخي يثبت هذا الادعاء. فلو كان هذا هو الحائط الغربي لسور الهيكل كما يدعون، وبقي صامداً حتى الآن فالأحرى ان تبقى حوائط وجدران وأساسات الهيكل ذاته، وهذه لم يجدوا أثراً لها رغم الأشعة والبحث والتنقيب المكثفين. فلو وجدوا حجراً واحداً أو حصوة من هيكل سليمان لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها.



وفوق هذا فإنه يوجد شبه اجماع لدى المؤرخين وعلماء الآثار اليهود الاسرائيليين واليهود غير الاسرائيليين والأجانب، بأن شخصيات الآباء التاريخيين للاسرائيليين هي شخصيات وهمية أسطورية موجودة على الورق فقط، وإنه لا يوجد أي سند تاريخي في وثائق الشرق القديم وفي أرشيفاته في الهلال الخصيب ومصر، كما لا يوجد أي أثر مستخرج من باطن الأرض يثبت وجود هذه الشخصيات. أي ان ابراهيم الخليل وإسحق ويعقوب واسماعيل والأسباط وموسى ويشوع بن نون، وشاؤول وداوود وسليمان الخ هي شخصيات لا وجود لها تاريخيًا حسب رأي مؤرخين وعلماء آثار اسرائيليين.

وإذا كان الأمر كذلك وإن ابراهيم الخليل شخصية وهمية كما يقولون، فإن «الوعد الإلهي» الذي أعطي له هو وهم أيضًا ولا وجود له. وإذا كان داود وسليمان شخصيتين وهميتين فان ما يدعونه من وجود «الهيكل» ومن حق على القدس مستمد من هذه الادعاءات هو وهم ايضًا ولا سند له. هذا ما يمكن استنتاجه من آراء المؤرخين وعلماء الآثار المشار اليهم أعلاه.

وعلى الرغم مما تقدم من عدم وجود آثار أو بقايا من الأماكن المقدسة التي ينسبها الاسرائيليون لأنفسهم في القدس أو في غيرها من انحاء الضفة الغربية (فحائط المبكى ومغارة المكفيلة وقبر راحيل وقبر يوسف وغيرها، لا يوجد اي اثبات عن صحة نسبتها الى ما ينسبونها اليه)، فإننا نعترف ان القدس مدينة مقدسة - بدون آثار حقيقية - لثلاثة عشر مليونًا من اليهود في اسرائيل وفي العالم، ولكنها في ذات الوقت مقدسة لمليار ونيف من المسلمين ومثلهم من المسيحيين، عربًا وغير عرب، في فلسطين والدول العربية والاسلامية وفي شتى أرجاء العالم، وهي مليئة بالآثار الاسلامية والمسيحية والعربية في ظاهر الأرض وباطنها، وهي مليئة أيضًا بسكانها العرب مسلمين ومسيحيين، وتاريخهم فيها بيّن وواضح للعيان، محسوس ملموس مبني على الواقع الساطع وليس على أساطير الأولين، وهذا هو الأساس الحق. والقداسة لوحدها، على الرغم من أهميتها، لا تعطي حقًا بالتملك والسيطرة وفرض السيادة، فمكة المكرمة مقدسة لمليار مسلم، ولكن أحداً منهم لا يطالب بضمها الى بلاده، بل يكتفون بالحج اليها وزيارتها وإقامة الشعائر الدينية فيها وهذا ما يجب ان يكتفي به الاسرائيليون بالنسبة للقدس.

لذلك وبناء على ما تقدم، فإن أحداً من الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس عرفات لا يستطيع ان يتنازل عن القدس العربية الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى الخصوص القدس القديمة داخل الأسوار، أو عن أي جزء منها حتى ولو قطعوه إربًا إربًا. فلتتوقف محاولات الضغط والابتزاز، والترغيب والترهيب على الرئيس عرفات والوفد المرافق له، لأنه لا جدوى منها. وليس أمام الوفد الاسرائيلي إلا الاعتراف بالأمر الواقع وهو عروبة القدس المحتلة داخل الأسوار وخارجها اذا كانوا يريدون السلام الحقيقي وانهاء النزاع، واعتراف الفلسطينيين والعرب عامة بهم.

انني اعتقد ان أعدل حل وأفضله لقضية فلسطين هو عودة اللاجئين الى وطنهم وبلادهم وإنشاء دولة ثنائية القومية، عربية يهودية، تكون نسبة التمثيل فيها حسب النسبة العددية لكلا الشعبين، ولكن اسرائيل لا تقبل بهذا الحل لأنها تخشى ان يصبح الفلسطينيون أكثرية بعد حين.

لذلك علينا ان نبحث عن حل آخر يضمن للطرفين كيانهما وشخصيتهما القومية واستقلالهما السياسي دون ان يشكل أحدهما خطراً على الآخر.. حل مبني على الحق الطبيعي المقدس للشعب الفلسطيني في وطنه واحترام قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية ومرجعية مدريد، والتي ملخصها: كل الأرض مقابل كل السلام.

ولكي نستطيع ان نصنع السلام المنشود، يجب ان يكف ساسة اسرائيل عن التفكير بعقلية الاستعمار الاستيطاني واستباحة حقوق الغير.. يجب ان يكفوا عن التفكير بعقلية القرن التاسع عشر.

كذلك يجب ان يكف ساسة اسرائيل عن التفكير بعقلية الخرافات والأساطير التي سادت الشرق القديم قبل آلاف السنين، والتوقف نهائيًا عن استعمالها أساسًا لأية حقوق.

وبما ان القدس هي أصعب القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات وأكثرها تعقيداً، وبما انها ما تزال مستعصية على الحل، فانني اقترح فيما يلي حلاً لها آملاً أن يلقى قبولاً لدى الطرفين ويسهم في إحلال السلام بين الشعبين.

وقبل أن أطرح اقتراحي في حل قضية القدس، أود التنويه أولاً الى انه في عام ١٩٤٨ وعشية الحرب العدوانية على شعب فلسطين آنذاك كان اليهود يملكون ٦٪ فقط من أرض فلسطين.

وفي الحرب العدوانية لعام ١٩٤٨ والتي كان ميزان القوى فيها لصالح اليهود وميليشياتهم العسكرية آنذاك بشكل واضح، وكان زعماؤهم واثقين من قدرتهم على الانتصار على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى «جيوش» الدول العربية مجتمعة - ولولا ثقتهم التامة بالنصر وهزيمة العرب لما أقدموا على هذه الحرب ولما طالبوا بريطانيا بمغادرة فلسطين - استطاعت ميليشياتهم المدربة جيداً على السلاح والقتال ان تنتصر على الجيوش العربية مجتمعة وان تحتل ٨٠٪ من أرض فلسطين تقريبًا. كما تمكنت من طرد الشعب الفلسطيني من وطنه ودياره.

من ٦٪ حصلوا على ٨٠٪ بالقوة والطرد والتهجير، ومع هذا لم يكفهم ما حصلوا عليه، وما زالوا يلاحقون الشعب الفلسطيني المعذب على الـ ٢٠٪ التي بقيت له من وطنه.

انهم يتجاهلون انه عندما يرضى الشعب الفلسطيني بأرض الضفة والقطاع وعلى رأسها القدس، فإنه بذلك يكون قد تنازل لهم عن ثلاثة أرباع أرض وطنه، وذلك من أجل السلام. ولا يستطيع أن يطلب منه مزيداً من التنازلات. وعلى المفاوض الفلسطيني ان يقول لا وألف لا لمثل هذه الطلبات.. «لا» كبيرة ضخمة تأكل لاءات براك الهزيلة، كما أكلت حية موسى (حسب الأسطورة المعروفة) حيات المشعوذين.

اقتراح حل لقضية القدس

بعد كل ما تقدم أعرض فيما يلي اقتراحًا لحل قضية القدس يضمن الحق لأصحابه ويكفل عدم قسمة المدينة:

١ - القدس الغربية الاسرائيلية والقدس الشرقية العربية تظلان مدينة واحدة مفتوحة.

٢ - تُقام في القدس بشقيها الغربي والشرقي منطقة حكم فيدرالي يتفق على نوعه الطرفان، بحيث تكون بموجبه القدس الغربية تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل، والقدس الشرقية العربية بما فيها القدس القديمة داخل الأسوار تحت السيادة الفلسطينية وعاصمة لفلسطين.

٣ - تفصل بين شقي المدينة حدود غير مرئية حسب خط الحدود في الرابع من حزيران ١٩٦٧، دون فصل شقي المدينة.

٤ - مدينة القدس المحتلة عام ١٩٦٧، داخل الأسوار وخارجها، تُعاد الى أصحابها الفلسطينيين عاصمة لدولتهم، وتلغي اسرائيل القانون الذي ضمتها بموجبه.

٥ - تعاد القرى المحيطة بالقدس مثل شعفاط وبيت حنينا وأبو ديس وغيرها للدولة الفلسطينية وتحت سيادتها الكاملة.

٦ - يكون سكان القدس الاسرائيلية تابعين لدولة اسرائيل، يحملون جنسيتها ويشاركون في نشاطها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

٧ - يكون سكان القدس الفلسطينية تابعين لدولة فلسطين، يحملون جنسيتها ويشاركون في نشاطها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

٨ - تقوم الدولتان: اسرائيل وفلسطين بعد الاتفاق على نوع الارتباط الفدرالي بين شقي المدينة، بسن قوانين فدرالية تحكم العلاقة بينهما، وتضمن سلامة الكيان الجسماني لكليهما وعدم التمييز بينهما، وعدم اعتداء طرف على آخر. وعدم استيلاء طرف على أراضي أو عقارات الطرف الآخر بالبيع أو بأي طريقة أخرى.

٩ - يتم الاتفاق بالتفاوض على كيفية ادارة المدينة وتقديم الخدمات البلدية لشقيها المتحدين.

١٠ - يخضع السكان كل لقوانين دولته، ويتقاضون كل أمام محاكم دولته اذا كان المتقاضيان يحملان نفس الجنسية. اما اذا كانا مختلفي الجنسية - فلسطيني واسرائيلي - فيتقاضيان أمام محاكم فدرالية تقام لهذا الغرض بموجب قوانين فدرالية تُسن لهذا الغرض.

١١ - يكون التنقل بين شقي المدينة حراً.

١٢ - تُضمن الحرية التامة للوصول الى الأماكن المقدسة وإقامة الشعائر الدينية والعبادة لكلا الشعبين ولجميع شعوب العالم.

ثورة يوليو ١٩٥٢ ودمقراطية الأنظمة العربية التقدمية في الألفية الثالثة

• بقلم: اسكندر عمل •

* اعتدت أن أكتب في الذكرى السنوية لثورة يوليو ١٩٥٢، عن جانب من جوانب هذه الثورة، التي اعتقد ان الدور الذي لعبته في حركة التحرر العربية ومواجهة الاستعمار الفرنسي والبريطاني والامبريالية الأمريكية، وبدء مرحلة جديدة هامة في تاريخ الحركة القومية العربية، لا يمكن لأحد ان يتجاهله وأن يقلل من قيمته.

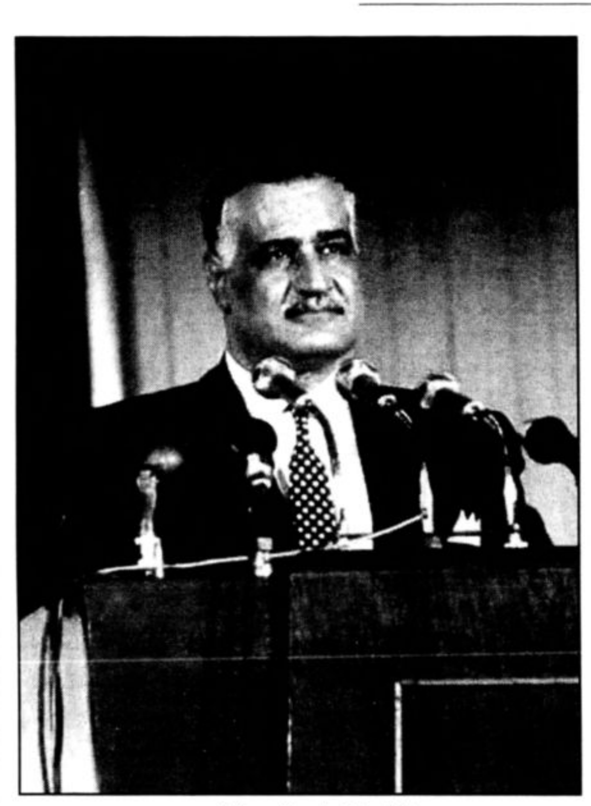
ولكن ما حثني على الكتابة هذه المرة، هو التناقضات الحادة في مواقف على الساحة السياسية والتي تحاول ان تقلل من أهمية هذه الثورة العملاقة، خاصة من الجانب الدمقراطي والتعددية الحزبية وفي نفس الوقت تمجد بعد خمسين عامًا من هذه الحركة الثورية الرائدة، أنظمة حكم عربية بعيدة كل البعد عن الدمقراطية، لا بل يمكن القول انها قريبة في شكلها الى حد كبير وفي مضامينها من الملكية، فإن كان لتلك «الدكتاتورية» ما يبررها من عوامل داخلية اقتصادية واجتماعية وخارجية، فلا يمكن ولا بأي شكل أن تبرر دكتاتوريات الآن وتمجّد.

لا يمكن لدارس التاريخ ان يتجاهل مجمل التحديات التي وقفت أمام ثورة يوليو على الصعيدين الداخلي والخارجي، القوى السياسية التقليدية والوطنية منها أيضًا، والطبقات الاجتماعية، الاقطاعية الكبيرة خاصة التي تلقت ضربة حادة، ورأت في الثورة تحطيمًا لمصالحها ووجودها. وعلى الصعيد الخارجي الاستعمار الذي كان نجاح ثورة يوليو بالنسبة له صاعقة لم يتوقعها. إن المبادئ التي ارتكزت عليها الثورة كانت تقدمية واحدثت تغييراً كبيراً وملحوظًا في البنية الاجتماعية الاقتصادية المصرية، وإن لم يكن هذا التغيير جذريًا، وأحدثت تغييراً ملحوظًا في إعطاء الشعب امكانية المشاركة في «اللعبة الدمقراطية» فقد تقرر ان يكون خمسون بالمئة من نواب مجلس الشعب من العمال والفلاحين. هذا لا يعني ان مصر عبد الناصر كانت مهداً لدمقراطية برجوازية حقيقية كدمقراطية الدول الأوروبية الاستعمارية وغيرها، لكن في الظروف التي قامت فيها الثورة، كان هذا النظام السياسي تقدميًا في بحر من العالم العربي الرجعي الموالي للاستعمار. والامبريالية واسرائيل كانتا تحاصران هذا المولود الجديد وتحاولان خنقه وهو وليد..

ليس هناك أدنى شك عند أي دارس لتاريخ هذه الثورة، انها واجهت عداء استعماريًا هدف الى احتوائها وتحييدها عن مسارها الثوري او القضاء عليها ومن خلال ذلك القضاء على النواة الجديدة لحركة التحرر القومي العربي والوحدة القومية العربية ودحرها.

حاولت الدول الاستعمارية خنق التطورات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الثورة الفتية، فقد حاولت ابتزاز الثورة في مشروع السد العالي والتسلح لمواجهة اسرائيل بربط دعم البنك الدولي؛ الذي كانت تسيطر عليه الولايات المتحدة، بتنازلات سياسية هدفت الى القضاء على انجازات الثورة. ولم تكن التطورات السريعة من عام ١٩٥٤ - ١٩٥٦ مجرد صدفة، بل كانت هذه السنوات محور صراع حاد، صمدت فيه مصر وثورتها، وتم خلالها جلاء القوات البريطانية عن مصر، واتفاقية استقلال السودان، ووقفت مصر وعبد الناصر (وليس «الناصرية» لأن هذا الاصطلاح هو استشراقي هدفه النيل من ثورة يوليو وقيادة عبد الناصر لها)، امام مخططات حلف بغداد الذي اقامته الدول الاستعمارية كرأس حربة لضرب هذه الثورة، ولم تدافع مصر عن نفسها فقط، بل شنت حربًا لا هوادة فيها ضد حلف بغداد وحاولت قدر المستطاع الضغط على الدول العربية عدم الانضمام اليه.

إن تأميم قناة السويس وما يعنيه ذلك من ضرب للمصالح الامبريالية وإعادة ملكيتها للشعب المصري، إطار صواب بريطانيا وفرنسا واسرائيل والامبريالية الأمريكية فقامت بعدوانها الثلاثي على مصر، معقل المد الثوري القومي العربي، والذي هدف الى ضرب المشروع القومي العربي، وكان لإفشال هذا العدوان أهمية عظمى في شد أزر القوى الثورية العربية في الدول العربية المستقلة ذات الأنظمة الرجعية وفي الدول التي كانت لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار كالجزائر..



• الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

ولم تتوقف المؤامرات ضد هذه الثورة بعد العدوان الثلاثي على مصر وفشل اداء بريطانيا وفرنسا لدورهما الاستعماري كما أرادته لهما الولايات المتحدة الأمريكية، فنحتهما جانبًا عن القيادة وبادرت في مؤامراتها المتواصلة التي بدأت بمشروع ترومان في اليونان رتركيا ثم مشروع أيزنهاور ١٩٥٧ والذي جندت في صفوفه النظام الهاشمي في الأردن والعراق وحكم كميل شمعون الذي انحرف عن خطوط التحالف الوطني الذي أوصله الى الحكم عام ١٩٥٢.

وكانت مصر ثورة يوليو السند القوي الذي نجح في إفشال تطبيق مشروع ايزنهاور وسقط الحكم الهاشمي في العراق وكميل شمعون في لبنان وتوحدت مصر وسوريا في الجمهورية العربية المتحدة لتواجها معًا الأخطار الاستعمارية المحدقة..

إن تآمر الملك حسين مع الولايات المتحدة الأمريكية والادعاء بأن الحكومة الوطنية في الأردن برئاسة النابلسي اعدت انقلابًا «ناصريًا» ضد الحكم الهاشمي في الأردن، لم يكن سوى محاولة لضرب مصر كمصدر للوعي والممارسة الثورية العربية.

امام كل هذه الحقائق وأمام كل الايجابيات التي حققتها ثورة يوليو ١٩٥٢ علينا أن نواجه الواقع بجرأة ومباشرة، فبدل الحديث عن الاخفاقات التي حدثت في الثورة المصرية نتيجة عدم التعددية السياسية والدمقراطية، وبدل ان نتحدث عن «دكتاتورية عبد الناصر» التي كرست الدكتاتورية في العالم العربي، علينا ان ننتقد هذه الدكتاتوريات الحالية وان ننتقد من يمجدها ويعظمها ويرفع ابلغ الخطابات والقصائد العصماء في مدحها..؟!

ص.ب. ١٠٤

تحية طيبة.. وبعد

نشرتم في ملحق صحيفة «الاتحاد» «عيش وملح» بتاريخ ٧ نيسان ٢٠٠٠ مقالة بعنوان «لماذا يتشاءم رواد الفضاء الروس»؟ بقلم فكتوريا لوغينوفا وترجمة «و.ص.ف.».

اود ان ابدي بعض الملاحظات راجيًا نشرها وإرسال العدد الذي تنشر فيه على العنوان الموجود في اسفل الرسالة مع جزيل الشكر سلفًا. هذا مع العلم اني من قراء «الاتحاد» الغراء منذ اواسط السبعينيات حينما كنت ادرس في الاتحاد السوفييتي وأتسلم الصحيفة الآن من الأخ الدكتور أحمد أبو مطر الذي تربطني به علاقة حميمة.

«ان المعلومات التي جاءت في المقالة مبالغ فيها وغير صحيحة انطلاقًا من الفترة التاريخية التي بدأ فيها الاتحاد السوفييتي وليس روسيا بإطلاق مركبات الفضاء الكونية في سنة ١٩٥٧ حين حمل اول صاروخ سوفييتي اطلق الى الفضاء اسم «فوستوك» والذي معناه بالعربية «شرق» تأكيداً على حرص الاتحاد السوفييتي من كونه دولة شرقية. ولكن هذا لا يعني ايمان العاملين في مجال الفضاء بالخرافات الشرقية البليدة. ان الانضباط الصارم والالتزام بالاوامر الذي تميز به الجيش السوفييتي عمومًا ورواد الفضاء خصوصًا كان لا يسمح مطلقًا بوجود مثل هذه الخزعبلات؛ على سبيل المثال: كتابة اسم تانيا على هيكل الصاروخ لحمايته من الحوادث وحمل ألكسندر كاليزي ساعة خلال رحلته الفضائية مع زاليوتين لأن التفتيش الدقيق لرواد الفضاء من قبل المسؤولين والقيّمين على الرحلة لا يترك شيئًا غير مسموح به. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن المعلومات الواردة في المقالة غير معروفة من قبل الناس الذين عاصروا تلك الفترة الزمنية مثل «ومنذ عام ١٩٦٣ اصبح الرابع والعشرون من تشرين الاول يوم حداد ولم يطلق اي صاروخ في هذا التاريخ». اما شرب كأس شمبانيا وكتابة اسمائهم على باب غرفة الفندق الذي قضوا الليل فيه قبل الانطلاق في الفضاء، فهذا غير موجود اصلا لأن وجود اي ميلغرام من الكحول في دم رائد الفضاء، معناه أنه لن يتمكن من الطيران الى الفضاء، واجتياز مرحلة انعدام الوزن. اعتقد ان كاتبة المقالة واقعة تحت تأثير الافلام الامريكية من انتاج هوليود! والانكى من ذلك هو ان رواد الفضاء «يتلقون البركة من كاهن ارثوذكسي قبل ان تعلق حذوات حصان على الباص الذي سيقلهم الى المركبة»!. اي هراء تكتبه فكتوريا لوغينوفا؛ فهل نسيت ان النظام السوفييتي كان ملحداً ومنع هذه الاشياء كلها منذ زمن لينين وستالين. ومن ثم ألا تخجل كاتبة المقالة من كتابة ان رواد الفضاء يبولون على احدى عجلات الباص الذي يقلهم الى المركبة الفضائية. هل رواد الفضاء السوفييت رعاة بقر امريكيون حتى يبولوا في الشارع وامام اعين الناس من امثال فكتوريا لوغينوفا؟ من الظاهر ان لوغينوفا كتبت المقالة من اجل كسب بعض المال والضحك على ذقون القراء. ولو قرأ كارولوف (مصمم مركبات الفضاء السوفييتية المشهور) ورائد الفضاء چاچارين هذه المقالة لانفجرا ضحكًا على ضحالة معلومات كاتبة المقالة الألمعية».

وكذلك توجد في المقالة عبارة غير واضحة وردت على لسان ألكسندر كاليزي: «نحن نستخدم عتاداً شديد التطور ومن الصعب علينا احيانًا ان نجد تفسيراً لمصادفات غريبة». ما المقصود بالعتاد، هل هو الرصاص او الذخيرة الحية؟ وما هو المقصود بالمصادفات الغريبة؟

مع فائق التقدير
الدكتور سناء مصطفى
٢٠٠٠/٧/١٢
(النرويج)

• عفيف سالم •

حيدر ودموع فاطمة



(مهداة الى الصديق الشاعر نديم، شاكرًا له البقاء على الود رغم سنوات الغياب. غياب اختزلته مجموعة من الكتب أطالت اللقاء القصير لأسبوع من الفرح الحقيقي).

(١)

* لظى الحنين يمتد ربع قرن. والفراق واعد حاقد يعبئ الزمن مرة بالفرح ومرة بالحزن. ويونس يعتمر الغمام. يتأبط كيسًا من الأحلام والأوهام وقارورة عطر زكتها دموع فاطمة. أهمس: زملبني.. زملبني.. وببوح حبك دثريني.. وانثريني ندى فوق صحرائك.. وموج هجرك.. *

(٢)

* حيدر المسكون بالتعبد يزور عريشتي.. يهمس لي:

«حروفكم غريبة الأبجدية. تتفرع للغضبة المضرية. تتوسل المحبرة الشقية. نبعها ينبوعها وما النبع الا نزف جراحها وملح عيونها».

آهٍ لعريشتي الشقية الباحثة دومًا عن بقية يكون حيدر البقية.. والوصية *

(٣)

* يتابع حيدر الدروس. وانا الشقي العاشق املأ الكؤوس. أفرغ في جوفي جرس الحروف. علّها تُشعل نيران المجوس. يُقهقه حيدر تساقط حجارة وصخور: نيرانك لا تلتهم الا ذاتها. أمواج بحرك لا تصدم الا بعضها. يشدها القاعُ الى بيدرها. فلترحل حروف أبجديتك لموسم آخر. الرياح هنا هادئة. العواصف راكدة تأتمر بأوامر عُمال الخليفة *

(٤)

* يسترسل حيدر في مناجاة عريشتي وغربتي. يفسر مصابي في صبوتي. تنطلق الآه من فتحتي انفي رغم أنفي. «ورغم» تلك مصيبتي ونقمتي.. لكني أنفي بأني أسير أسطورتي. فأسطورتي جديعة الخليفة المزوقة بخيالات شرقية منمقة. لا يرحل حيدر عن عريشتي. حجارته ترجم أسطورة الخليفة *

(٥)

* يعلمني حيدر ان الغولة أسطورة جنية مزعومة. أطلقها في الرعية عُمّال الخليفة.. استوطنت قلوبنا الرقيقة العطوفة.. ودموع فاطمة. هزمت عقولنا سلبت مجوننا وأفرغت أفكارنا.. وبقينا مجوفين هادئين مفرغين. البلاد الأحلام والخلافة باعها الخليفة لراقصة غانية عشيقة.. او حليفة.. وبقينا هادئين. تلاشت الجموع وصودرت دموع فاطمة المحرمة..

ارتحلت عنا الأقلام والأقوام والأفكار والمحابر.

وهتفنا صارخين: مات الخليفة.. عاش الخليفة والحليفة *

(٦)

* غيمنا أبيض. أبيض كالكفن. غادره المطر المنتظر. بذارنا النائم في عمق الأرض عفن.

غادره النبض. رفضنا الرافض المزوق المنمق غادره الرفض. الطاعة طابعنا طبعنا المطبوع. يجمع ما لا يجمع. يستثني من جُمّاعه الدموع والنجيع.. يتركها تسيل. تسيل في وديانها. في صحرائها تضيع.. فعمال الخليفة كلهم

ابو حنيفة. يطلق الفتاوى الناعمة الخفيفة: عاش الخليفة.. عاش الخليفة.. ولتبق صديقتنا حليفة.. *

(٧)

* دروبنا غير مرصوفة. هي الموصوفة بحذقها حذقها قاتل جنباتها المفطومة عن تعلم حركات الشك والمعرفة. حركاتنا وهمية. تنقصها الهوية العلنية السرية المجهولة والمعرّفة. وأراك تبحث عن ريشة ومحبرة.. عما تبقى من أحاديث بغداد المعرة وقرطبة.. وتجعل من البوح بالدمع مجرة. نسيت ان بؤبؤ العين..

اذا ما امتص دمع فاطمة وحبر الفكر في ليل هذا العصر يتقلص يختفي ينتفي يبيض *

(٨)

* ربع قرن من الغياب والترحال من اصطياد المستطاع والمحال. ربع قرن من مواجهات العـنـاكـب.. الحيـتـان والعقارب.

من تنكب الأجنحة والمراكب وخيانة الخلان والأقارب.

ربع قرن نختزله في نفث دخان سيجارة. وفي استنطاق رسم عريشة في حارة. منفانا ثورتنا. ثورتنا بحث عن محارة.

خيالاتنا احلامنا اقدارنا افكارنا تدفعنا لاصطياد المحال ورصد حورية البحار في سائل محبرة.. وننسى في المقبرة آلام يونس صمود حيدر ودموع فاطمة *

(حيفا)

• محمود الصح •

تقفزُ ذكراكَ

(إليه في عالمه الآخر - أبي)

تقفزُ ذكراكَ فألمحُها
سِربًا في دمع غروبٍ يرحلْ
وتبوحُ لصمتي نرجسةٌ
وسعتْ كفّيك ولم تبخلْ
وتبوحُ غصونٌ واعدةٌ
في بر حنينكَ
كانت أجملْ!
سفحٌ للذكرى ممتدٌ
والذكرى نايات دامعةٌ
في أقصى روحي
تتشكّلْ..
غابَ عن البيتْ
حبقُ البيتْ
والصوت المتفتّح بالصّوتْ
غادر دفتر أيّامي
واللهفة أشعلْ!
أغرقُ في دهشة صمتي
هذي سبْحتهُ الصفراء؛
صارت ذكرى في
غُرف الدّار!
والعُكّاز البُنيّ الهادئ
يبحثُ عن خفقته فوق جدار!!
تلك أباريقُ القهوة
أتأمل في أصفر نظرتها
فتفوحُ ملامح أيّامٍ
عن بهجتها عيني تسألْ..
فاعذرني إن لم أكتبْ
يومًا
عن حبّك للبذرة تهفو
للضّوء،
عن حبّك للرعشة حين
تطلّ على غيمة طير
عن حبّك للغير!
اعذرني يا وجهًا
ذبلَ على قسوة مرضٍ
ما أمهلْ!!

(عرابة البطوف)



• قصة من المغرب •

الصفعة

• بقلم: أحمد بوزفور •

* سِنةٌ خامرته ولم ينم، كصفقة باب أو كهبة ريح. صفقة باب فعلاً، ومن هبة ريح، هي التي أيقظته، كانت سِنة بيضاء، دامت بضع ثوان، ومرت ثوانيها صافية دون عائق خارجي، ودون شِيَة حلم. فقط، في نهاية السنة، صفقت الريح باب الغرفة، لم يستغرق الصوت وهو يقطع الأمتار الثلاثة بين الغرفة وبين باب السرير الذي استلقى عليه إلا جزءًا من الثانية، ولم تمر بين وصول الصوت الى أذني الداخلية وبين انتباهي من السنة العابرة فزعًا إلا ذرة زمن، ومع ذلك، ففي هذه النواة المتناهية في الصغر، حدث ما حدث.

والذي حدث كان صفعة تلقيتها على خدي الأيسر، صفعة مدوية اهتزت لها عروق كياني، ولم أكن أرى خلال ذلك إلا عينين حمراوين غاضبتين.

هل كان الصافع الغاضب أبي؟ فقيه الجامع؟ أستاذ المدرسة؟ عامل الإقليم؟ الإمام مالك؟ المولى ادريس؟ رئيس الولايات المتحدة؟

لم أكن أعرف إلا ما أحسه في تلك اللحظة، ولم أكن أحس لحظتها إلا عينين حمراوين، وإلا صفعة مدوية أسمع صوتها في الصماخ، ولا أحس لها بألم في الجلد، ولا بغضب في الدم، ولا حتى بنية في الرد. هل كنت أشعر باستحقاقي لهذه الصفعة؟ باحترام للصافع؟ بخوف منه؟ باحتقار له؟ هل فوجئت؟ تبلدت؟ شللت؟ مت؟

حين تحركت أخيرًا، كانت العينان الحمراوان قد غابتا. لم أر أمامي إلا درجًا صاعدًا أعلاها غارق في الظلام، وأنا أصعد/ أصعد/ أصعد، الغريب أنني لا أحس بتعب الصعود، لا بعرق الجهد، لا ببهر النفس، لا بتسارع دقات القلب، ولا حتى بالحاجة الى الإمساك بدرابزين. كأنما أصعد شبه محلق لا تلامس يداي الجدران ولا قدماي الأرض إلا أناملي.

ومن آخر ما يظهر من الدرَج، ينبع، بل ينزّ، خوف أسود لزج موحل يسري بسرعة الضوء، ما أن تنز قطرة خوف من هناك حتى نقطر في دمي مباشرة، لا تقطر، بل تتصاعد في دمي، تبخر، وتشيع في ركبتي وصدري وصدغي.. رعدة؟ رعشة؟ قشعريرة؟ أم فقط وهنا خفيفًا؟ ورغبة معقدة متناقضة، في التراجع طلبًا للأمن، وفي التقدم طلبًا للمعرفة، في نفس الوقت.

وما أن أفكر في الحسم، حتى يبدو لي وجه الطفل في أعلى الدرج، يقترب قليلاً قليلاً، وتضيء وتتحدد ملامحه كلما اقترب.

وجه طفل ينظر اليّ يتفرس في، كما لو كان وجهي مصبوغًا بالألوان، أو شاشة تلفزيون، أو شارعًا تحت شرفة، أو ربما، مرآة سحرية يرى فيها الطفل وجهه وما وراء المرأة في وقت واحد.

كما لو كان وجهي خلف قناع، قناع إفريقي أسود، يسمع الطفل من ورائه وجهي ولا يراه، يحسه دقات طبول ساخنة يفوح مع كل دقة منها نفس ثقيل ضاغط من أنفاس الغابة، نفس مضمخ برائحة المطر، برائحة التفاعل الصاخب بين المطر وأوراق الشجر وذرات التراب وجلود الحيوانات.

وجهي خلف قناع؟ أم القناع خلف وجهي؟ كما لو كان وجهي الظاهر قناعًا، والقناع الإفريقي الأسود الكامن هو وجهي الحقيقي.

والطفل يتفرس ويقرأ، كما لو كان وجهي أمامه صفحة كتاب، والطفل بعد طفل لم يتعلم الأبجدية كلها، أو تعلمها ولم يتعلم بعد تركيب الحروف، أو ربما كان الطفل قد تعلم القراءة فعلاً، ولكن الكتابة على صفحة وجهي طفلة بعد.. كما لو كانت لغتها بدائية مغرقة في القدم، وكل حرف منها أيقونة مقدسة، بئر أسرار مختومة بالأرصاد، ولكنها مغرية بالبحث، موحية بما يشبه المعنى، توقف الطفل على حافة الفهم ثم تسمره على تلك الحافة لا يتجاوزها ولا يتراجع عنها.

والطفل يتفرس ويتأمل (يتذكر؟)، كما لو كان وجهي مألوفًا لديه نوعًا من الإلفة، كما لو كان يعرفني من قبل ونسيني، فهو يعصر ذاكرته الطرية، ويقلب بين الوجوه المعدودة التي عرفها في عمره القصير، فلا يعثر على وجهي بينها، وهو مع ذلك يعرفني يظن، فهل عرفني في حياة سابقة قبل أن يولد؟ هل كان في إحدى حيواته السابقة ابني؟ أو أبي؟ أو أمي؟ هل كانني؟

فجأة يرتجف الطفل هلعًا، ويتراجع الى الوراء. وفجأة أعرف لماذا؟

لقد كنت أنا الصافع. وكان الطفل الهلع المتراجع هو المصفوع.

• سليمان دغش •

مقدّمة لانعتاق الجسد



هيَ الريحُ
تعبثُ بين الضلوعِ
أم الروحُ
تزهقُ مني الجسدْ..!!

هي النارُ
تشعلُ شمع الدموعِ
أم النورُ
يبعثُ في جسد الشمع روحَ «الأحدْ..»!!

هيَ الروحُ ريحُ تحوّمُ
بين خرافة هذا الوجود
وبينَ يقينِ حدود الأبدْ..

فيا بحرُ خذني إليكَ
كما يشتهي الموتُ
هل غايةُ الموجِ
الا انفجار الزبدْ..!!

على ضفّتين اثنتين ولدتُ
ولا جسر يفصَلُ بينَي وبيني
وبيني وبينكِ
الأ رؤاي التي احترقتْ
كلّما حوّمت كالفراشاتِ حول سياجٍ قديمٍ
تركناهُ يحرسُ في الليلِ
روحَ البلدْ..
فلا تسألي النهرَ
عن سرّه في الغمامِ البعيدِ
ستشعلنا برقةُ في البريد
ونمضي الى نبضة في الوَريد
تُهيئ من عندم القلبِ حناءَها المُشتهى
وتُعدّ الدماء الأخيرة
في عُرسنا النورسيّ
مقدّمة لانعتاق الورود
إذا ما استوى الوردُ والدمُ
في مهرجان الجسدْ..!

هي الروحُ سلّمنا للسماءِ
ولا أرضَ لي
كيْ أكون قرينًا لروحي
أزوّجها ما تشاءُ من الرغباتِ
وما تشتهي في رداء الندى والغُبارِ
كأني على نخلة الريحِ
يأخذني نورسٌ للنهائي في اللانهائيّ
بين شراع المدى السرمديّ
وبين شراعِ الأمدْ..

ضَعيني على رُكبة الماءِ
اكتشف البئرَ
بي شبقٌ عارمٌ للبلوغ لدلتا الحياةِ
التي تستفزّ الشرايين فيّ
وتغمرني كلما عربد النيلُ
حتى يتمّ انهمارُ البَرَدْ..
أحبك
هل ينبغي أن أموتُ لأني أحبّكِ
حتّى يتمّ الزفافُ المهيأ من نصف قرنٍ
على طلقات الرصاص
وهل كان يكفي بأن أشتهيكِ
ليسحبَ الجزْرُ فستان حيفا
ويرمي خلاخيلها في دمي المُستَفزّ
على حافة المدّ
بين النوى المستبدّ
وبين نوايا المَدَدْ..

وهل كان يكفي
بأن أستعيرَ السحابة دمعًا
لأروي ترابَ القصيدةِ
إنّ القصائد تحملُ ظلّي
ولا ظلّ للشمس
حتى أفسرَ للظلّ نفسي
ستفضحني لثغةٌ في كلام الحمامِ
ونايٌ يوزع روحي
على نسوةٍ يتسفعنَ في شمسهنّ
وينضُجنَ كالتين ملء أنوثةِ أجسادهنّ
وملءَ حرارة صيفٍ تنهدَ
تحت ثياب النساء فأنّ الجسدْ

هي الروحُ سلّمُ أجسادنا للفناءِ
سأمضي الى آخر السفحِ
لا بدّ من كبوةٍ
كي يتمّ الحصانُ الصهيلَ الأخيرَ
ولا مستحيلَ على الأرضِ غيرَ البقاءِ
سيكتشفُ السندبادُ مرايا الزبرجدِ
في نُطفة الماء
أيّ المرايا ستأسرُ روحي
وأي المرايا ستكسرُ فيّ
زجاج الجسدْ..!

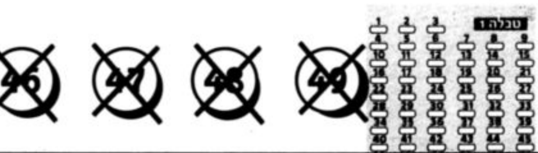
هيَ الروحُ ريح الخلودِ
فكنْ عاريًا كالورود
وهيئ حضورك ملءَ الغيابِ
وملءَ الوجود
وكنْ حاضرًا أبدا
يا جسدْ..!!

(المغار)

סופר לוטו

ارقام اقل احتمالات اكثر

هذا ليس حلما ، انه حقيقة . اللوتو يصبح سوبر لوتو والملايين تقترب منكم بخطوات كبيرة: ارقام اقل ، احتمالات اكثر ، سحبان في الاسبوع، بالاضافة الى سوبر بول التي تقفز الجائزة الاولى لمبالغ لم تعرفوها!
كيف يحصل هذا :



وداعاً ل- ٤٦ وداعاً ل- ٤٧ وداعاً ل- ٤٨ وداعاً ل- ٤٩

هيا ننسى قائمة ال ٤٩ رقما ، اللوتو يمهد لكم طريقة سهلة اكثر الى الملايين مع ٤٥ رقما فقط . احتمالات الفوز زادت ب ١,٧٢ (١٧٢٪) ، في هذه المرة ايضاً، عليك التخمين فقط ٦ ارقام بدون اضافة سعر.

سحبان في الاسبوع

من الان ، انتم على موعد مع لقاءين بالحظ كل اسبوع. سحب لوتو كل يوم ثلاثاء الساعة ٢١:٣٠. سحب لوتو كل يوم سبت- الساعة ٢١:٠٠ (يستمر بيع النماذج حتى يوم الجمعة الساعة ١٤:٠٠) .
يتم بث السحبين ببث حي ومباشر في القناة الاولى.



هذا ليس بول ، هذا سوبر بول

سوبربول هو لعبة اختيار. باضافة ٨ شواقل فقط،تستطيعون التخمين بمربع سوبر بول في نموذج اللوتو، تخمين حرف من بين ٣ حروف آ ، ب او ج، اذ كان الحرف الذي اخترتموه قد حالفه الحظ، و خمنتم الستة ارقام في اللوتو ايضا ، فزتم بالجائزة المركبة من الجائزة الاولى في اللوتو وجائزة السوبر بول . ماهذا ان لم يكن سوبر لوتو !

تبدا جائزة السوبر بول من مبلغ ٥ مليون ش.ج وتزيد(اذا لم يكن هنالك فائز) بنصف مليون ش.ج كل سحب .
لايمكن الاشتراك في سوبر بول لوحده ، الا اذا كان مرافقا لقرعة اللوتو.

جائزة اضافية بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج

اخترتم الاشتراك في سوبر بول ! فانكم تشتركون بصورة فورية في السحب على جائزة اضافية! على كل بطاقة اشتراك يطبع رقم عشوائي من ٦ خانات. اذا حالف الحظ هذه الارقام وفقا لترتيبها في بطاقة الاشتراك ، فزتم بالجائزة الاولى بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج.

تفاصيل الجوائز الاضافية تجدونها بكراسة اللعبة في نقاط البيع .

٥٠ سحبا سنويا ذات ٢٠ مليون ش.ج فما فوق

ان الانتقال للعبة ذات ٦ ارقام من بين ٤٥ + سحبان بالاسبوع +لعبة سوبربول - يرفع سقف الجائزة الاولى الى مبالغ لم تعهدوها من قبل . وفقا لتقدير الاحتمالات الاحصائية ، يتوقع ان يجري خلال السنة حوالي ٥٠ سحبا بجائزة اولى بقيمة ٢٠ مليون ش.ج واكثر (لوتو + سوبر بول)

٥ درجات جوائز

في اللوتو الجديد ٥ درجات من الجوائز : الاولى (٦ تخمينات) ، الثانية (٥+ رقم اضافي) الثالثة (٥) ، الرابعة (٤) والخامسة (٣).

لوتو شيتتي (نظامي)

يحسن اللعب في قائمة لوتو شيتتي كثيرا من احتمالات الفوز ، اذا اضفتم ٨ شواقل فقط عن سوبر بول ، فانكم تزيدوا من احتمالات فوزكم بالجائزة الكبرى في اللوتو شيتتي اكثر واكثر، مقارنة مع نموذج اللوتو العادي.

اشتراك متعددالسحوبات

في كل نموذج لوتو يمكنكم اختيار الاشتراك بمتعدد السحوبات المتتالية: ذات السحبين، مرورا ب- ٤سحوبات ، ٦، ٨، وحتى ١٠ سحوبات.

اطلبوا كراسة سوبر لوتو في نقاط البيع

مركز خدمات الزبائن: هاتف : ٠٣-٦٩٤٠٠٠٠
ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ٢٠:٣٠ يوم الجمعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠
لمعلومات حول السحوبات والجوائز اتصلوا ٠٣-٦٥٠٩٩٩٩
او توجهوا لموقعنا على شبكة الانترنت www.pais.co.il



من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

לוטו
מפעל הפיס

مكابي الاخاء يخسر امام شبيبة اولموتسس ويحرر لاعبين من رومانيا تدربا معه ديابلا لن ينضم وهاروماتكو متردد



• المدير الفني سمير عيسى وارشادات هامة للاعبيه•

* لمندوبنا - عبد ابو ليل - أجرى فريق مكابي الاخاء الناصرة بالأمس مباراة ودية أخرى ضمن معسكره التجريبي في مدينة اولموتس في جمهورية تشيكيا.

وكانت المباراة مع فريق الشبيبة المحلي، ولم يقدم خلالها لاعبو الاخاء المستوى المطلوب فخسروا بهدفين مقابل هدف واحد سجله لاعب التعزيز الجديد قلب الدفاع الغاني فوسيني داوودا الذي انضم بالأمس للمعسكر.

وبعد المباراة قرر الجهاز الفني بقيادة المدير الفني سمير عيسى والمدرب معاذ نصر الدين الاستغناء عن اللاعبين اميل لينشاس (قلب دفاع) ورومان هيندريخ (مهاجم) وكلاهما من تشيكيا بسبب طلباتهما المادية الباهظة.

وفي اطار لاعبي التعزيز تأكد لنا بالأمس ان اللاعب ديابلا والذي كان باسم سليمان، مدير الفريق قد اتفق معه على التوقيع للاخاء، سوف لن ينضم وبصورة نهاية، اما المهاجم هاروماتكو فسيمنح فرصة أخيرة للالتحاق بالمعسكر حتى اليوم، واذا لم يصل فسيحرر هو الآخر، وهو يدرس عروضاً من فرق محلية. بالمقابل علمنا ان لاعبا آخر من فريق سالما اولموتس وهو جوزيف موخا لاعب وسط في الثلاثين من عمره، مرشح للانضمام، بعد ان يجري بعض الاختبارات.

اليوم يجري الفريق مباراة أخرى مع فريق هوليسا من الدرجة الأولى، وستكون فرصة أخرى لبعض اللاعبين لإثبات وجودهم.

فوز الترجي على سابل دوي باتي ٤:صفر

*وفاز الترجي التونسي على سابل دو باتي الكاميروني ٤:صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى على ملعب المنزه في تونس.

وسجل حسان القابسي (٣٦) وعلي الزيتوني (٧٣) وتوفيق الهمامي (٨٧) وباسكال ايديغا (٩٠ خطأ في مرمى فريقه) الاهداف.

وكان صان داونز الجنوب افريقي فاز على افريكا سبور العاجي ٢:صفر ضمن المجموعة ذاتها، امس السبت. وهنا الترتيب:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له:عليه	نقاطه
الترجي	١	١	-	-	٤:-	٣
صان داونز	١	١	-	-	٢:-	٣
افريكا سبور	١	-	-	١	-:٢	-
سابل دو باتي	١	-	-	١	-:٤	-

الجولة الثانية:
٨/٦: افريكا سبور - الترجي
سابل دو باتي - صان داونز
- الجولة الثالثة:
٨/١٩: الترجي - صان داونز
سابل دو باتي - افريكا سبور
- الجولة الرابعة:
١٠/١٤: صان داونز - الترجي
١٠/١٥: افريكا سبور - سابل دو باتي
- الجولة الخامسة:
١٠/٢٩: افريكا سبور - صان داونز
سابل دو باتي - الترجي
- الجولة السادسة:
١١/١١: الترجي - افريكا سبور
صان داونز - سابل دو باتي

اتحاد أبناء سخنين يعود هذه الليلة



• مروان ريان يشرف على تدريبات اللياقة البدنية •

* من المفروض ان يعود الى البلاد هذه الليلة (الساعة الثانية عشرة منتصف الليل) فريق اتحاد أبناء سخنين قادما من معسكره التدريبي الذي اختتمه اليوم في براشوف برومانيا.

وأكد الجهاز التدريبي بقيادة عزمي نصار ومروان ريان ان المعسكر كان ناجحًا من كافة الجوانب، حيث سمحت ظروف الطقس البارد والماطر للاعبين تقديم كل ما عندهم.

صباح اليوم وفي العاشرة والنصف سيجري الفريق السخنيني مباراته الأخيرة ضمن سلسلة المباريات التجريبية، ستكون مع فريق هبوعيل احمد مجد الكروم الذي وصل الى رومانيا أمس الأول، وستكون هذه المباراة الفرصة الأخيرة للجهاز الفني لتحديد هوية لاعب التعزيز الآخر. وسيكون ذلك منحصرا بين مهاجم روماني ولاعب وسط من بلغاريا، حيث يبدي اللاعبان مقدرة جيدة حتى الآن.

وكان من المفروض ان تقام هذه المباراة بالأمس الا أنها تأجلت بسبب موجة الاصابات التي يعاني منها الفريق السخنيني، وان تمثلت معظمها بشد عضلي خفيف، فضل عزمي ان يمنح لاعبيه بسببها مزيدًا من الراحة.

فيغو اصبح رسمياً أحد لاعبي ريال مدريد

* مدريد - «و.ص.ف.» - أصبح صانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني لويس فيغو بعد ظهر أمس الاثنين لاعبًا رسميًا في ريال مدريد الاسباني بعد ان قدمه النادي الى زملائه في الفريق والى انصاره.

وكان فيغو (٢٧ عامًا)، الذي وصل صباحًا الى العاصمة الاسبانية على متن طائرة خاصة قادمًا من البرتغال، قام بالزيارة الطبية الروتينية التي لم تظهر اي اصابة تمنع ضمه.

يذكر ان صفقة انتقال فيغو من برشلونة الى ريال مدريد بلغت رقمًا قياسيًا في تاريخ الانتقالات الدولية قيمتها ١١.٦ مليار بيزيتا (نحو ٦٧ مليون دولار).

وقدم اللاعب بحضور ١٠٠ صحافي ورئيس النادي الفخري وأفضل من عرفته الملاعب الاسبانية الدولي السابق الفريدو دي ستيفانو.

وصرح رئيس النادي فلورنتينو بيريز بعد تقديم اللاعب رسميًا «سيشعر فيغو معنا في ريال مدريد كأنه في بيته، وسيحبه الجمهور كما احببناه نحن المسؤولين، وسعينا الى ضمه».

من جانبه، أعرب فيغو قبل ان يرتدي الفانلية البيضاء التي تحمل الرقم ١٠ وسيدافع عنها ٦ أعوام عن أمله في ان يكون «سعيدًا في مدريد كما كان في برشلونة».

اليوم ثلاث مباريات في ربع النهائي لكأس مصر

* تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن مرحلة ربع النهائي لكأس مصر في الاسكندرية، يلتقي الكروم مع الزمالك في الثانية والنصف وفي نفس الوقت يلعب الاسماعيلي على أرضه مع المنصورة وكذلك المقاولون مع الأولمبي في القاهرة.

اما المباراة الرابعة بين سكة حديد سوهاج الصاعد الجديد الى دوري الأضواء والنادي الأهلي فستقام يوم الجمعة القادم، وبعد عودة بعثة الأهلي من غانا.

وتقام مباراتا دور نصف النهائي يوم الثلاثين من تموز الجاري والثاني من آب القادم.

الفلسطينيون:

كتاب في حلقات

الحلقة (٤٥)

* تاليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.



• نقش من أحد المنازل (الزيب) •

* وقع الحادث الأسوأ، الذي دل على عجز منظمة التحرير الفلسطينية التام، في ١٩٧٦، عندما قام الكتائبيون برعاية سورية بتصفية جزء من مخيمات اللاجئين المحيطة ببيروت. بداية، هدمت الميليشا المسيحية المارونية بقيادة كميل شمعون مخيمين صغيرين نسبيا - دبيا وجسر الباشا - وفرضت حصارا على مخيم تل الزعتر الكبير، الذي سكنه حوالي ٣٠.٠٠٠ - ٤٠.٠٠٠ لاجيء. بعد حصار استمر ثلاثة شهور تقريبا، منع خلاله تزويد المخيم بالغذاء، وقصف بلا توقف، تم توقيع اتفاقية استسلام واخلاء للمخيم، بما في ذلك المقاتلون (بلا سلاح). كان من المفروض ان تراقب الاخلاء قوة سلام عربية والصليب الاحمر. عندما بدأ الاخلاء اقتحمت الكتائب المخيم ونفذت مذبحة في صفوف سكانه. قتل المئات (تدور التقديرات بين ٥٠٠ - ٣.٠٠٠ قتيل) وجرح الالاف، وهدم المخيم حتى الاساس. وقف الجيش السوري جانبا وكذلك العالم العربي كله بينما ملأ «الغرب المتنور» فمه ماء، رغم استغاثات منظمة التحرير الفلسطينية. بعد ست سنوات تكررت العملية، عندما نفذت الكتائب في ١٦ ايلول ١٩٨٢ مذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا قرب بيروت، مستغلة الطوق الاسرائيلي على بيروت. وقعت المذبحة الجماعية رغم الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة للحفاظ على الامن السكان الفلسطينيين مع اخلاء م.ت.ف من لبنان. وهكذا اضيفت مخيمات تل الزعتر وصبرا وشاتيلا لقائمة الاماكن التي تشير الى موت الشهداء، بجانب دير ياسين وكفر قاسم (يقول الفلسطينيون ان عدد القتلى ستة الاف بينما احصت الاستخبارات الاسرائيلية عددهم بثمانمائة، وقد ورد في تقرير فلسطيني لاحق صدر عن دائرة الابحاث في المنظمة ان عددهم ثلاثة آلاف).

لكن عجز منظمة التحرير الفلسطينية لم يؤثر على ما يبدو على شعبيتها، او على شعبية عرفات في اوساط الفلسطينيين. وقد منحت استطلاعات رأي جرت في ١٩٨٨ منظمة التحرير نسبة تأييد تصل الى ٩٠٪ وعرفات - ٧٥٪. مع ذلك كانت هناك تغييرات محسوسة في شبكة العلاقات بين المنظمة والفلسطينيين. من جهة، وعلى رغم ان الفدائي ظل شعبيا على طول مسيرة معاناته في لبنان، الا ان صورته البطولية اخذت تتلاشى في ضوء المتطلبات الفورية للسكان الفلسطينيين، واخذ بطل ثقافي اخر يهدد مجال نفوذه. اضطر الفدائي المحترف الذي تلقى اجرا لاقتسام الحلبة الان - بداية في لبنان مع اطفال الار. بي. جي العفويين غير المدربين ومن الحقوا اضرارا باهظة بالجيش الاسرائيلي في وقت كان يتم فيه اخلاء الفدائيين عبر البحر الى تونس، وبعد ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع «اطفال الحجارة» الذين يشبهونهم، عندما القوا الحجارة وتحرشوا بالجنود الاسرائيليين، وحتى ضحوا بأنفسهم في هذه الحرب غير المتكافئة، متحولين الى شهداء. وهكذا اصبح فلسطينيون كثيرون يعتمدون من جهة اخرى على غريزة البقاء كاستراتيجية للاستمرار والدفاع الذاتي، وهو ما انعكس برفع صورة الصامد، الذي تقوم بطولته على الصمود.

ادرك قادة م.ت.ف دائما ان الهاب خيال الفلسطينيين لم يعد كافيا ولا التوجه اليهم بواسطة ايديولوجيا عملية للفوز بالقدر الذي سعوا اليه من السيطرة. علاوة على ذلك فإن «فتح»، باعتباره الفصيل المهيمن، تواجد كثيرا في موقف متدن بالقياس بفصائل اخرى، عرفت كيف تطرح ايديولوجيا أكثر تطرفا وتماسكا. لا شك بأن اية مجموعة من المجموعات الاخرى- لم تكن لتضاهي «فتح» بمدى المساعدات المادية التي نجحت بتجنيدها من الخارج او بمدى حجمها (في اواخر الستينات كان فيها على ما يبدو ١٠.٠٠٠ - ١٥.٠٠٠ شخص مسلح). لكن القاعدة الاضيق التي وقفوا عليها سمحت لهم على فترات متقاربة بعرض ايدلولوجيات اكثر جذبا من «فتح»، التي كانت براغماتية من اساسها. بدت «فتح» بمثابة «بازار»، تصدر عنه ايحاءات غامضة وكثيرا ما كانت متناقضة. آمنت «فتح» انه لا يجب «في هذه المرحلة الدخول في تنازلات ايديولوجية حول طابع نظام الدولة المحررة لأن الامر قد يقسم الفلسطينيين ويحرف اهتمامهم عن النضال ضد اسرائيل». وهكذا كان لصوتها احيانا صدى اسلامي عميق، واحيانا ما تحدثت بلهجة علمانية؛ احيانا بدت انها تتوجه الى المضطهدين بلغة الثورة الاجتماعية، واحيانا اخرى غازلت الطبقة المتوسطة الفلسطينية الآخذة بالتبلور. وقد لجأ آلن غريش الى بعض الانضباط عندما اشار الى ان «فتح تعد حركة ذات تشكيلة من النزعات والحساسيات».

على رغم كافة الصعوبات، فإن منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة «فتح»، نجحت بترسيخ اقدامها باعتبارها القيادة المعترف بها للفلسطينيين. تبنت ميثولوجيا قومية تقوم على البطولة والتضحية، بحيث كانت شخصية اللاجيء المقموع تخلي مكانها لشخصية الفدائي، الذي كان عاملا محفزا في ترميم الوعي القومي. مع الوقت سينحي الكفاح المسلح مكانه لنشاط اقل عنفا، سواء من اجل الشرعية الدولية او لأن اسرائيل عرفت كيف تجابه ذلك بالتهديد بالقوة اكثر مما لو كان عبر الصراع على صورتها في الرأي العام العالمي. ولكن، ومع ان النشاطات العنيفة لم تنجح بالغاء نتائج «النكبة»، فقد نجحت بنقل القضية الفلسطينية الى مركز الاهتمام العالمي، والاهم من ذلك - تحويلها الى مشكلة اسرائيل ايضا. نجم الاحباط المتواصل لدى م.ت.ف من كون عدوتها القديمة، اسرائيل، زادت من قوتها، وقل استعدادها لتقديم تنازلات لفلسطينيين، على الاقل الى ان استوعبت ابعاد وحجم الانتفاضة. ازاء هذا الخصم الجبار لم تكن منظمة التحرير قادرة على ان تقدم في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات انجازات حقيقية، رغم تطوره السياسي وجنوحها للاعتدال. الى جانب مصاعبها الاخرى، وفي ظل غياب تحديد لاهداف المنظمة، اصبحت قيادتها عرضة للمساس من المعارضة في الداخل ومن الموجة المتصاعدة للحركات الاسلامية من الخارج. مع الوقت سيصير ترسيخ اقدامها في اوساط السكان الفلسطينيين داخل «فلسطين» نفسها (التي حظيت

صيـرورة شعب

بالتسمية «م.ت.ف الداخل») الوعد وكذلك التهديد الاكبر للقيادة الاصلية («م.ت.ف الخارج»).

الفصل التاسع

احتلال، تمرد ومحاولة للمصالحة

التقى ياسر عرفات وجورج حبش للمرة الاولى في مقهى دمشقي فترة قصيرة بعد انتهاء حرب ١٩٦٧. كان حبش ذا معنويات منخفضة تماما: «كل شيء ضائع»، قال لعرفات. جاء رد عرفات عبثيا في تلك الساعة، او كأمنية تستهدف جلب المواساة له ولمحدّثه وخصمه الكبير: «جورج، انت على خطأ - قال - هذه ليست النهاية. هذه البداية فقط». قوبلت اقوال عرفات لا بشكوك حبش فحسب، بل بالتحفظ من جانب مساعدي عرفات نفسه. ويتذكر ابو جهاد: «انا نفسي بكيت. بسبب الطريقة التي تحطمت بواسطتها جيوش العرب، قال بعض زملائنا ان كل شيء انتهى. وتحدث بعضهم عن التخلي عن النضال وبناء حياة جديدة خارج العالم العربي». لكن عرفات، وفي مداولات ساخنة شهدتها جلسة اللجنة المركزية في «فتح»، نجح، على رغم الشكوك المتزايدة ومعارضة مساعديه، بأن يفوز بالتأييد لقراره الاعلان عن انتفاضة شعبية مسلحة في المناطق المحتلة.

هكذا بدأت، بعد الحرب بشهر واحد، محاولة الاتصال من جديد بـ «الشعب الموجود في فلسطين». تسلل عرفات وبعض رفاقه الى الضفة الغربية التي تسيطر عليها اسرائيل بدافع من امل بتأسيس خلايا فيها، وفي نهاية المطاف نجحوا بالدخول الى قطاع غزة ايضا. اتخذ عرفات من نابلس مقرا لقيادته، في المدينة التي لعبت دورا مركزيا في انتفاضات الفلسطينيين السابقة، في ثلاثينيات القرن التاسع عشر وكذلك في ثلاثينيات القرن العشرين. قبل ان تحتل اسرائيل المدينة بعدة شهور وقع فيها تمرد ضد السلطة الهاشمية. جرت مظاهرات جماهيرية وقتلت قوات الامن الاردنية حوالي عشرين مواطنا؛ واعيد القانون والنظام الى سابق عهدهما بعد فرض منع تجول استمر اسبوعين. بدت نابلس قاعدة مثالية للفدائيين، بفضل ازقة القصبة الملتوية والمكتظة بالناس، والجبهة الداخلية الزراعية في القرى النائية في الجبال المحيطة. اقام مساعدو عرفات خلايا اضافية في القدس الشرقية ورام الله. لكن، على رغم التفاؤل والامل الناجمة عن هذه المبادرات، لم يكن في بداية الخريف قد بقي اي ذكر لـ «فتح» في الضفة الغربية. اقتُلع التنظيم وتمركز مجددا في الكرامة في الاردن.

بعد انهيار خلايا العمل السري في الضفة الغربية خرجت منها عمليات فدائية منظمة ولكنها محدودة، باستثناء هجمات مفاجئة مصادفة بأسلوب اضرب واهرب. بمساعدة فلسطينيين تلقوا تدريبات سابقة في الجيش المصري، تواصلت في قطاع غزة عمليات فدائية محدودة، الى ان قضى ارئيل شارون عليها بلا رحمة: في النصف الثاني من العام ١٩٧١ اعيد توطين ١٦٠.٠٠٠ لاجىء - منهم ٧٠.٠٠٠ في الضفة الغربية، وقتل اكثر من مائة فدائي، واعتقل ٧٥٠ تقريبا. في العقود التالية واصل فلسطينيون افراد او ضمن مجموعات صغيرة اعمال احتجاج عنيفة وغير عنيفة، احيانا بمشاركة من منظمة التحرير واخرى من دونها. اصبحت المنظمة عنصرا اضافيا فوق رقعة الشطرنج الشرق اوسطية. بالنسبة للمليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة، حمل فشل «فتح» نتائج بعيدة الاثر. بعد الخروج البطيء من الدمار والحيرة التي احدثتها «النكبة» كانت هزيمة ١٩٦٧ وضم القدس الشرقية الى القدس صدمة تكاد تضاهيها بالمستوى. اصبح واضحا الان ان الفلسطينيين اقل قدرة على توفير الرد المضاد ضد الاحتلال. متوقعين ما سيحدث في قطاع غزة، قطعت سلطات الجيش الاسرائيلي حلم عرفات بالتغلغل الى قلب المجتمع الفلسطيني. وقد تم اجمال سياسة اسرائيل من خلال عنوان كتاب وضعه الحاكم العسكري الاسرائيلي الاول في المناطق المحتلة، شلومو غازيت - «العصا والجزرة». العصا، على طريقة غالبية قوات الاحتلال في زماننا، كانت عبارة عن سلسلة من وسائل القمع المؤلمة ردا على كل تظاهرة للمقاومة، اشتملت على اعتقالات (في اواخر ١٩٦٧ كان في السجون الاسرائيلية حوالي الف اسير)، والابعاد وتفجير البيوت والسجن من دون محاكمة او اتهام رسمي. فرضت السلطات العسكرية ايضا عقوبات جماعية - اغلقوا المدارس والدكاكين والاسواق، وكذلك فرضوا منع تجول متشدداً على السكان العرب، في الرد على اي تحد تقريبا.

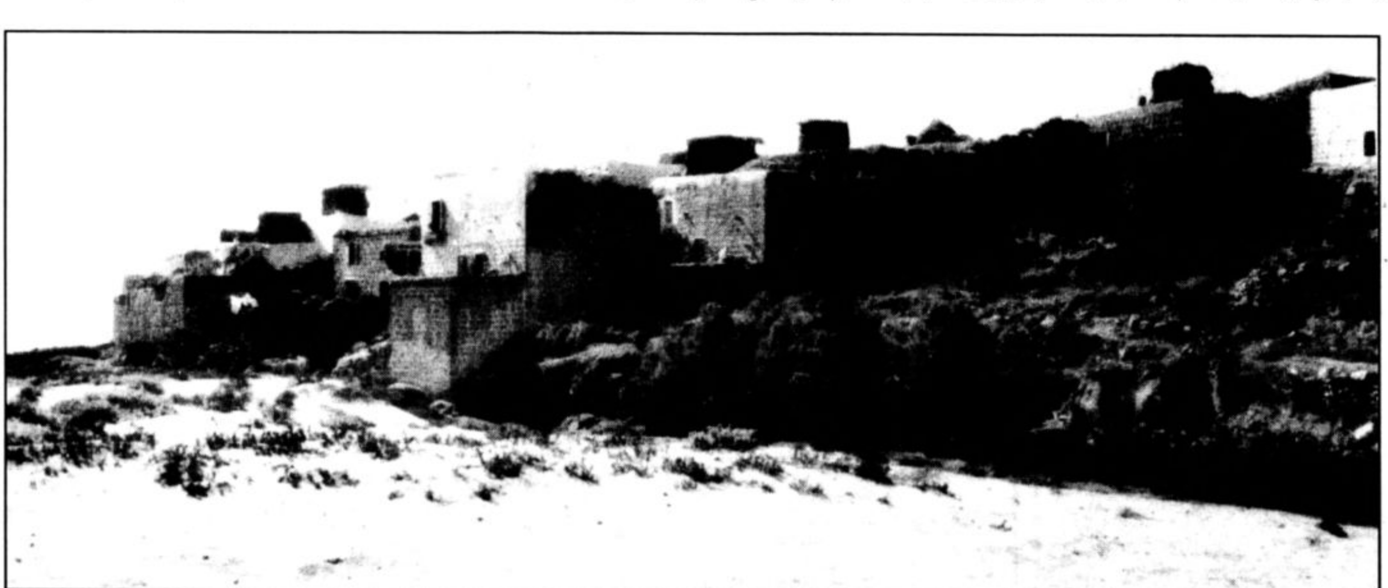
كان التجديد في سياسة الاحتلال الاسرائيلية متصلا بـ «الجزرة». منذ بداية سلطتهم تقريبا منح الحكام العسكريون قدرا واسعا نسبيا من الحكم الذاتي للبلديات، ومنذ البداية سمحوا بحرية نقل البضائع (والناس احيانا) بين «الضفتين» وبقدر اقل بين قطاع غزة والضفة الغربية. كان موشيه ديان، وزير الدفاع حتى ١٩٧٣ والمهندس الاول لهذه السياسة، مصمما على وجوب الحفاظ على جسور مفتوحة لحركة البشر والبضائع بين الضفة الغربية والاردن، وكذلك على حدود مفتوحة بين المناطق واسرائيل. شجعت سلطات الاحتلال اجراء انتخابات بلدية مرتين في السبعينات، وفي المرة الثانية اتسعت قائمة الناخبين كثيرا. كانت النتيجة انتخاب مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك حرصوا على ابقاء الاردن في مركز كافة الاعتبارات المتعلقة بمستقبل الضفة الغربية. وبموجب مفاهيم ديان حول تقسيم السلطة الوظيفي بين اسرائيل والاردن، كان من المفروض ان يكون سكان المنطقة رعايا لدى المملكة الهاشمية، بينما تبقى الاراضي خاضعة لسلطة اسرائيل. على رغم القيود الكثيرة، حاول الاسرائيليون تبني صورة «المحتل المتنور»، الليبرالي، المحتمل - وربما «الودود» ايضا. عندما نشأ طلب متزايد على التعليم في الجامعات، سمح باقامة الجامعات الفلسطينية الاولى - جامعة بير زيت (١٩٧٢)، جامعة النجاح (١٩٧٧) والجامعة الاسلامية في غزة (١٩٧٨) - وهي خطوة حرصت السلطة الاردنية على منعها.

طالما تعامل الاسرائيليون والفلسطينيون على السواء مع الاحتلال، باستثناء القدس الشرقية، باعتباره حالة مؤقتة، لم تكن هناك دوافع كثيرة لدى الطرفين لتصعيد التوتر، ولم يكن هناك تقريبا اي سبب يجعل الفلسطينيين يعرضون للخطر وضعهم الحساس بتقديم المساعدة للخلايا التي حاول عرفات اقامتها في ١٩٦٧. كانت سياسة اسرائيل في المناطق وخبرة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، اسبابا هامشية فقط في فشل «فتح». كان فشل الدعوة الى التمرد المسلح كامنا في اساسه في طابع المجتمع الفلسطيني والتطورات في داخله، وهو ما نبحثه في هذا الفصل.

من المقاومة الى انشاء المؤسسات

في حزيران ١٩٦٧ كانت الضفة الغربية زراعية من اساسها، كما كانت في عهد الحكم البريطاني. لكن هذه المنطقة، التي كانت عاجزة في الماضي، اصبحت تضم الآن اسسا ثقافية ايضا، تعود جذورها الى مجتمع اللاجئين، الذين، بالمقابل مع بقية سكان الضفة الغربية لم يعودوا يعتبرون انفسهم «فلاحين». سكن كثيرون منهم في بلدات ومدن الساحل قبل ان يهبطوا الى مكانة لاجئين في العام ١٩٤٨. تغيرت الضفة الشرقية اكثر من الضفة الغربية بفضل دخول الفلسطينيين اليها وبعد مبادرات جاءت من عمان، بينما حملت جهود «اردنة» الضفة الغربية انجازات محدودة فقط قبل حرب ١٩٦٧. على رغم ذلك، فإن قلة من سكان الضفة الغربية اعتبرت نفسها اردنية اولا وقبل كل شيء، حتى انهم لم يعتبروا انفسهم «فلسطينيين»؛ عمليا، فإن مجرد استخدام الكلمة للاشارة الى النزعة القومية، كان حديث العهد. لعل الوصف الادق لما كانوه في ١٩٦٧ - الحديث هنا يدور في الاساس عن السكان الاصليين واقل عن اللاجئين - هو «ناس الضفة الغربية» بكل بساطة. لم يستبعد ذلك امكانية وجود جوانب اخرى في هويتهم، سواء كانوا اسلاميين او عروبيين او محليين، بل انه لم يخف تماما الشروخ العميقة التي كانت قائمة في المجتمع، وبخاصة بين اللاجئين وبقية السكان. على رغم كل ما ورد سابقا، لا شك بأن القوى التي عملت في اوساط سكان الضفة الغربية خلقت جماعة ذات خاصية متميزة، متصلة بإصرار بـ «فلسطين» التي صاروا يسكنونها الآن وبـ «فلسطين» التي في ذكرياتهم. وعمل سكان قطاع غزة من جانبهم، الذين كانت ذاكرتهم عن «فلسطين» بالنسبة لهم ايضا قاعدة لخلق هوية جديدة للاجئين في سني الحكم المصري الـ ١٩، والذين كانوا منقطعين اكثر عن تأثيرات الثقافات القومية الاخرى، على تطوير ثقافة فرعية واضحة خاصة بهم. بعد حرب ١٩٦٧ اخذ تيارا الثقافة الفلسطينية، تيار الضفة الغربية وتيار قطاع غزة، يتحدان من جديد في محيط غير متوقع - في الدولة اليهودية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• قرية الزيب •

البـــــازار

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير جداً. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
٠٥٢/٩٧١٧٩١
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لقونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء.

غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة.
الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار
١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ علي الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.

للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/٠
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢



حضانة السوسن
مطلوب مربية (حاضنة)
للحضانة
الحضانة ٠٤/٨٥١١٣٦٣
البيت ٠٤/٨٥٣١٥١٠
(٢٩٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע)
سيرة ذاتية الى فاكس:
٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترايپست פיזיותרפיסת مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة
٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
سائقون لـ םמטריליםטמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مريحة ومربحة.
للاتصال تلفون ٠٢٥-٩٩٩٦
پيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها. اتصلي مع بهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل .J.G
(٢٧٩)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤



للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للإتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
١) پونتياك چراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنقيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

البازار منك واليك

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة 80 Digital
محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח



* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الأقل
* تجربة كمدير/نائب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس : ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ لـيـد مـوشـيـه حـفـيـف

مركز التعليم الجامعي
قريبًا ستصدر عن مركز التعليم في روسيا
مجلة الجامعة - علمية ثقافية
والكتاب الشامل للدكتور عمر محاميد
عن تاريخ العلاقات بين روسيا وفلسطين
تقديم البروفيسور بياتورسكي ميخائيل
للحصول على منشورات المركز ودليل التعليم في روسيا.
٠٦/٦٣١٦٧٥٠
٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٥١/٤٦٤٤٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.





لشركة ملابس داخلية نسائية
مطلوب مضيفون / مضيفات
ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* تشكيلة خاصة واسعار مريحة
* ارباح عالية
وصلتنا تصميمات الـ ٢٠٠٠ وتشكيلة بيجامات
فرع العفولة والمنطقة ٠٦-٦...
فرع طبريا والمنطقة ٠٦-٦٧١٧٣٨٩
فرع حيفا والكريوت ٠٤-٨٧٤٤٨٥٦
P R O M I S

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس SE 300 92 + 190 E 1991.
٢) بي.ام.ڤي 525 94 + 93 + اضافات.
٣) ڤولڤو 850 GLT 94 + GLT 94 + 940 GL 91 + هوندا اكورد 1997.
٤) ميتسوبيشي سوپر لانسر 97 اوتوماتيك + 96 اوتوماتيك + غيار عادي + كولت 94.
٥) مازدا 323 96 + 93 اوتوماتيك + سوبارد كرنديونا 94 اوتوماتيك + عادي.
٦) رينو ميچان كوبيه 99 + 96 اوتوماتيك.
٧) يونداي لنترا 99+ ڤولكسڤاچن چولف 96.
٨) بويك لسبرا 93 + پونتياك طمبست 93 .
٩) دايهو رايسر 94 + دايهو ابلاوز 90 + سوبارو 88

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)



بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر .

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣





عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٦/٦٩٨٠١٦٧ - ٠٥٠/٧١٨١٨٤

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٧/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - كل شيء تكسر في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب لان.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم غير متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٥٥ - فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٣٠ - هاري وعائلة روبنزون
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية.
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/٢٥)

* ١٩٥٧ - الجمعية التأسيسية في تونس تلغي نظام الملكية وتعلن قيام الجمهورية برئاسة الحبيب بورقيبة.
* ١٩٦٢ - الجزائر: انصار احمد بن بللا يستولون على مدينتي قسنطينة وعنابة ويتوجهون الى الجزائر لإسقاط نظام الرئيس يوسف بن خدة.
* ١٩٦٣ - انتهاء مؤتمر امريكي بريطاني سوفييتي في موسكو بتوقيع معاهدة تحظر اجراء تجارب نووية في الجو والفضاء والمياه.
* ١٩٧٥ - الحكومة التركية تسيطر على جميع القواعد الامريكية في البلاد رداً على رفض مجلس النواب الامريكي رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى انقرة.
* ١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوقع وثيقة يعترف فيها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وتعتبر اسرائيل التي تطالب برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان الوثيقة «مناورة».
* ١٩٩٢ - افتتاح الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة بمشاركة حوالي عشرة آلاف لاعب من ١٨٤ لجنة اولمبية.
* ١٩٩٣ - عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد مواقع حزب الله في لبنان تسفر عن مقتل ١٣٢ شخصًا وجرح ٥٠٠ آخرين وتهجير اكثر من ٤٠٠ الف شخص. تنتهي العملية في ٣٠ تموز بترتيبات تقضي بامتناع الجانبين عن التعرض للمدنيين.
* ١٩٩٤ - الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة يتسحاق رابين يوقعان في واشنطن اتفاقًا ينهي حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.
* ١٩٩٥ - انفجار قنبلة في ميترو سان ميشال في باريس: اول اعتداء في سلسلة اعتداءات تسفر عن مقتل ١٨٧ شخصًا حتى ١٧ تشرين الاول.
* ١٩٩٧ - انقلاب سلمي يوصل بيار بويويا من اقلية التوتسي الى السلطة. وفي ٣١ تفرض ثماني دول افريقية حظراً على بوروندي التي تشهد حربًا اهلية منذ اربع سنوات اسفر عن مقتل اكثر من ١٥٠ الف شخص.

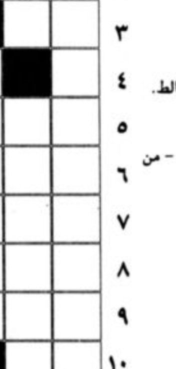
حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - قلم - يراع - يا.
٢ - لن - الليل.
٣ - مامي - توش.
٤ - دواة - سيبه.
٥ - صحافة - كان.
٦ - اسدي - باركير.
٧ - صا - سيّاف - لو.
٨ - مسواك - يدوم.
٩ - بحوث - تنشأ.
١٠ - مسماري.
١١ - قصبة - ناس.

عموديا:
١ - قلم رصاص - يم.
٢ - لنا - حسام حسن.
٣ - مداد - موس.
٤ - يوفي - وثاق.
٥ - يل - آه - أس - رص.
٦ - ريشة - بيك - يب.
٧ - ألو - داء.
٨ - علته - شيفر.
٩ - بنك - دنون.
١٠ - بايلوت.
١١ - انكسكروم - حس.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •



أفقيا:
١ - من أنواع الخط العربي - قرية مهدومة بالقرب من المجيدل.
٢ - أديبة لبنانية (١٨٣٨ - ١٩٢٤) تمثل الأدب العربي النسائي.
٣ - والد - عكس هجوم - حب.
٤ - البقر الوحشي.
٥ - شو ان.... (معكوسة) - سروري.
٦ - شبه جزيرة أوروبية على الأطلسي والمتوسط - خالط.
٧ - لدغ - ابنها المهر - قرأ.
٨ - مرفأ يمني على البحر الأحمر - مناص.
٩ - عاصمة أوروبية - مدينة سودانية على بحر الغزال - من الأسماء الخمسة.
١٠ - من الأطراف - ندقق النظر - مئة سنة.
١١ - عكس اشترى - كريات شمونة.

عموديًا:
١ - من أحياء حيفا.
٢ - حزن - دولة أوروبية عاصمتها ريكيافيك.
٣ - حب - مقابل القريب (عكس القريب).
٤ - حيوان مفترس - غصن.
٥ - مدينة شاطئية اشتهرت ببرتقالها - ينفذ الوعد (مجزومة) - للسؤال.
٦ - للنهي - من القوارض - حيوان يشبه الغزال.
٧ - قرية مهدمة ولد فيها الكاتب محمد علي طه - من الخضار.
٨ - ادرك (مجزومة ومعكوسة) - فاصل - نوتة موسيقية.
٩ - كتاب يتضمن شعر ابي العلاء المعري (غير معرفة) - شح.
١٠ - مدينة مغربية على حدود الجزائر - ضجر - امكانيات.
١١ - خاصتي - روش بينا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقرر أموراً مصيرية ولكن ستطلب منك بعض التنازلات.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التحكم بمزاجك كي لا تتسبب لك بالخلل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تخفي همومك عن الآخرين حفاظًا على راحتهم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستحصل على عدة مكافآت لقيامك بأعمال قيمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تؤجل موعداً يتعلق بفض شراكة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شيء ما يحاك لك في الخفاء، فدع العفوية وكن جديًا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه من الحوادث، لا تدع الخلافات العائلية تؤثر عليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حظك وافر في مجالات التوظيف، فلا تتردد في تقديم الطلبات.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستكسب دعوتك القضائية اذا صمدت وتركت الوقت يأخذ مجراه.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقم بأية خطوة مادية لأنك ستتعرض للخسارة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفلك يتوقع لك الجدية في العلاقات على الصعيد العاطفي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقترب كثيراً من هدفك، قم بقرارات مهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء حاراً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٣٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• رسالة إلى القمة: إقتراح حل لقضية القدس
• ثورة ٢٣ يوليو ودمقراطية الأنظمة العربية
(مقالات وتحقيقات، ص١٤ و١٥)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
(الحلقة ٤٥)
(ص٢٠ و٢١)

رائحة الفانيليا تساعد على التخسيس

* لندن – الوكالات – أفادت دراسة علمية نشرت في لندن في إحدى الدوريات العلمية أن رائحة مادة الفانيليا ربما تساعد الأفراد على إنقاص أوزانهم وذلك بأن تقلل من رغبتهم في تناول السكريات والحلوى.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية انه تم وضع بعض الملصقات التي تحتوي على رائحة الفانيليا على أيدي المتطوعين الذين شاركوا في ذلك البحث والذين تزيد أوزانهم على معدلاتها الطبيعية بحوالي ستة كيلوغرامات على الأقل وأخذوا في استنشاقها.

واكتشف الخبراء انه بعد مضي شهر انخفضت رغبة هؤلاء الأفراد في تناول المشروبات أو الأطعمة السكرية وخاصة الشيكولاتة وانعكس تغير شهيتهم على ذلك النحو في فقدان الكثير من أوزانهم.

وأكد البحث على ان الأشخاص الذين وضعوا ملصقات برائحة الفانيليا فقدوا حوالي ٢.٢ كيلوغرام بعد شهر واحد بينما الذين وضعوا الملصقات الأخرى التي تحتوي على رائحة وطعم الليمون فقدوا حوالي ١.٤ كيلوغرام أما الأشخاص الذين لم يضعوا أية ملصقات فقد فقدوا ١.١ كيلوغرام فقط.

ومن ناحية أخرى، يرى الباحثون في مستشفى سان جورج في لندن ان رائحة الفانيليا لها تأثير كبير على كيمياء المخ البشري مما يسهم في تغيير وزن الإنسان.

إحذروا النظافة الزائدة!

* لندن – الوكالات – تفيد تقارير صحفية نشرت في بريطانيا بأن النظافة الزائدة ربما تكون أحد الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بمرض السرطان.

وقالت صحيفة الصاندي تلجراف.. ان ما يسمى (بالخضروات الأنيقة) قد تكون أحد أسباب الإصابة بالسرطان وان الاهتمام الزائد بنظافة الجسم والطعام يحرم الإنسان من التعرض لما يسمى بالإصابة «الحميدة»، أي التعرض لميكروبات تحفز الجسم على إفراز أجسام مضادة للإصابة بالسرطان. وأضافت الصحيفة ان الخضروات التي تزرع في ظروف تمنعها من التعرض للجو مباشرة تحول دون إفراز هذه الخضروات مواد مضادة للميكروبات التي يمكن ان تصيب النبات، وهي مواد سامة وتقوم بتحصين الإنسان ضد الإصابة بالسرطانات.

ما خفّ لبسه



• لم يجد مصصم أزياء ألماني أخف من هذا الزي ليكسو به أحد عارضي الأزياء، وأمامكم «ثوب»، أو شبه ثوب، كله على بعضه أكياس نايلون معبأة بالأوراق.. ومن الآن وطالع فكروا شوي قبل أن تلقوا بأكياس الخضروات في سلة المهملات... («و.ص.ف.»).

ممنوع المساس بعائلة الأطرش



* القاهرة – تقدمت إحدى شركات الإنتاج السينمائي المصرية بسيناريو يتناول سيرة المطرب اللبناني الراحل فريد الأطرش. وقد رفضت عائلة الأطرش السيناريو كعادتها دائمًا في رفض كل السيناريوهات المقدمة لهم.

وذكرت جريدة الشرق الأوسط ان سبب الرفض هذه المرة لم يكن مختلفًا عن المرات السابقة. فالسيناريو تعرض لبعض جوانب سيرة المطربة الراحلة أسمهان. وقد رأت العائلة ان به ما يسيء الى شخص المطربة الراحلة التي لقيت مصرعها في حادث غامض.

إنجاز أول قاموس عربي خاص بالصم والبكم بسوريا

* دمشق – بترا – أنجزت لجنة خاصة شكلتها لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للجامعة العربية أول ٧٠٠ مصطلح تشكل نواة للقاموس الإرشادي العربي الموحد لمصطلحات الإشارة للصم والبكم العرب الذين يقدر عددهم بخمسة ملايين شخص.

كما قام المشاركون في ورشة العمل الخاصة باستكمال القاموس الذي عقد في دمشق مؤخراً بوضع ١٣٠٠ مصطلح إشاري جديد تشكل مجتمعة القاموس الإرشادي حيث ستقوم جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بطباعته وتوزيعه مجانًا على المستفيدين منه. ويذكر ان المصطلحات الإرشادية التي اتفق عليها والتي يجري العمل على استكمالها تتناول الدول العربية وعواصمها وأخرى متعلقة بالأسرة والمجتمع والمدرسة والمناسبات والشعائر الدينية والملابس والمهن والزمان ووسائل النقل وغيرها من النشاطات وأمور الحياة المختلفة.

هشام عباس يعيد عبد الحليم إلى السينما

* القاهرة – يعقد المطرب المصري هشام عباس يوميًا جلسات عمل سرية مع المؤلف الشاب أيمن بهجت قمر، نجل الكاتب الكوميدي الراحل بهجت قمر، وذلك لكتابة سيناريو فيلم سينمائي جديد يدخل به مجال السينما لأول مرة.

وقد أكد هشام عباس ان قصة الفيلم من تأليفه، وسيبدأ في ترشيح النجمة التي ستشاركه البطولة عقب الانتهاء من كتابة السيناريو.

وقد رفض عباس الكشف عن مضمون الفيلم واكتفى بوصفه بإنه فيلم غنائي رومانسي، وعودة لأفلام عبد الحليم حافظ ولكن بأسلوب عصري.